فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأربعاء 2017/10/18 العدد: 4436

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تشترط نزع سلاح حماس للتفاوض مع السلطة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين

عمر شحادة: عباس رفض طلباً بإنهاء العقوبات عن غزة

المتحدث باسم وزارة الداخلية في القطاع: اكتشفنا وهدمنا عدة أنفاق بين مصر وغزة

نتنياهو لـ وزير الدفاع الروسي: لن نسمح بتواجد إيران بسورية

"السلام الآن": خطة إسرائيلية لبناء 1,292 وحدة استيطانية في الضفة

البنك الدولي: مخاطر سياسية ومالية تنبئ باقتصاد فلسطيني غير مُواتٍ

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عمر شحادة: عباس رفض طلباً بإنهاء العقوبات عن غزة	6
3.	رئاسة السلطة ترفض الشروط الإسرائيلية وتؤكد أن المصالحة الوطنية مصلحة فلسطينية عليا	6
4.	الحكومة الفلسطينية: خطة شاملة لاستلام كافة الوزارات في غزة	7
5.	المتحدث باسم وزارة الداخلية في القطاع: اكتشفنا وهدمنا عدة أنفاق بين مصر وغزة	7
6.	كتلة "التغيير والإصلاح" تدعو لوضع آلية مطمئنة لرواتب موظفي غزة	7
7.	واصل أبو يوسف: المصالحة شأن فلسطيني ولا علاقة لها بالتسوية السلمية	8
8.	عضو لجنة الحريات العامة خليل عساف: الاعتقالات السياسية مستمرة بالضفة ومطلوبٌ وقفها	8
9.	"الفلسطيني للإعلام": أجهزة السلطة في الضفة تعتقل 20 شاباً وتستدعي 13 آخرين	9
10.	الحمد الله: سنقف في وجه أي تسريب لأراضي الوقفية الإسلامية والمسيحية	9
11.	رئاسة السلطة تدين المصادقة على بناء مئات الوحدات الاستيطانية في رام الله والخليل	9
12.	الحكومة الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته لوقف الاستيطان الإسرائيلي	10
13.	"الخارجية الفلسطينية" تدين التصعيد الاستيطاني	10
14.	النائب جمال الخضري يدعو العالم للتحرك لوقف الاستيطان الإسرائيلي بالقدس	10
15.	الأحمد يدعو "البرلمان الدولي" لدعم النضال الفلسطيني لإنهاء الاحتلال والاعتراف بدولة فلسطين	10
16.	موقع والا العبري: الشرطة الفلسطينية أعادت إسرائيليتيْن كانتا في الطريق لمخيم الأمعري	11
17.	تقرير: "اللجنة الإدارية" كانت ذريعة السلطة... رفع العقوبات عن غزة اسم في الأخبار فقط!!	11
	المقاومة:	
18.	حماس تكشف قريباً تفاصيل اغتيال القيادي الزواري	13
19.	"إسرائيل اليوم": المصالحة تمهد طريق خالد مشعل للرئاسة	13
20.	حماس: الرد على الشروط الإسرائيلية يكون بالاستمرار بتمتين الجبهة الداخلية وإنجاز المصالحة	14
21.	حماس: استمرار الإجراءات العقابية يعكِّر أجواء المصالحة في غزة	15
22.	"الشعبية" تستهجن ربط رفع العقوبات عن غزة بإنجاز المصالحة وتمكين الحكومة	15
23.	"الجهاد": رفع الإجراءات العقابية عن غزة تُعد أولى خطوات إنهاء آثار الانقسام	16
24.	مسؤول العلاقات السياسية لفتح بلبنان: يجب اتخاذ قرار برفع الإجراءات العقابية عن غزة	16
25.	فتح في غزة: المصالحة هي المدخل الأوحد لحماية المشروع الوطني	17
26.	حماس تعقد ندوة سياسية عن المصالحة في خانيونس	17
27.	حماس تطالب بتوفير سبل العيش الكريم للاجئين الفلسطينيين في لبنان	18
28.	حماس في ذكرى صفقة وفاء الأحرار: عقارب الساعة تبشّر بالحريّة وتسير للأمام لا للوراء	18
	الكيان الإسرائيلي:	
29.	نتنياهو لـ وزير الدفاع الروسي: لن نسمح بتواجد إيران بسورية	19
30.	بينيت: السلطة الفلسطينية كيان "إرهابي"	19

.31	وزيرا الدفاع الروسي والإسرائيلي يبحثان إلغاء ازدواجية الخدمة العسكرية	19
.32	"السلام الآن": خطة إسرائيلية لبناء 1,292 وحدة استيطانية في الضفة	20
.33	"خطة جديدة" لحماية المستوطنات بميزانية 940.437 مليون دولار	20
.34	تمديد حالة الطوارئ القائمة في "إسرائيل" منذ العام 1948	21
.35	القدس: فشل مؤتمر "الوطن البديل" الذي نظّمه "اليمين" الإسرائيلي	22
.36	تصريحات زعيم "العمل" المتشددة تعزز احتمال تبكير الانتخابات العامة في "إسرائيل"	22
.37	"إسرائيل" تعكف على تحضير الجبهة الداخلية وتستعّد للحرب	23
	الأرض، الشعب:	
.38	المستوطنون اليهود يجددون اقتحامهم للمسجد الأقصى	24
.39	شبكة المنظمات الأهلية: 69% من المؤسسات الأهلية في غزة عاجزة عن تغطية مصاريفها	25
.40	الخليل: مواجهات شديدة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال	25
.41	قوات الاحتلال تفرج عن الأسيرة شيرين العيساوي	25
.42	الاحتلال الإسرائيلي يهدم منزلين في سلوان	26
.43	دعوة للتحرك ضد تسريب أوقاف مسيحية بالقدس	26
.44	الاحتلال يحرم أسيراً من لقاء ابنه المصاب بالسرطان	26
.45	"بيرزيت" في مقدمة الجامعات الفلسطينية والعربية حسب تصنيف (QS) العالمي	27
.46	حنا عيسى: الاجتماع مع البطريرك كان ساخناً وتثبيت المسيحي في بلده يحتاج لدعم	27
.47	تقرير: تعدد الزوجات... وجه آخر للصراع الفلسطيني –الإسرائيلي	28
.48	الاحتلال يغلق ثمانية شركات إعلامية فلسطينية بزعم التحريض	29
	مصر:	
.49	السيسي لرئيس الكونغرس اليهودي: مصر حريصة على المصالحة الفلسطينية لإحياء مفاوضات السلام	29
.50	"الجامعة العربية": ما تقوم به مصر في المصالحة الفلسطينية هو تعبير عن موقف الأمة العربية	30
.51	مسؤول مصري لـ"إسرائيل اليوم" يؤكد على ضرورة "تطبيق اتفاق المصالحة بحذافيره"	30
.52	"الحياة": مصر تطالب مسؤولي السلطة وفتح بعدم التلكؤ والتسويف بإنجاز ملف المصالحة	31
	الأردن:	
.53	العاهل الأردني والرئيس المصري يستعرضان تطورات المصالحة الفلسطينية	31
.54	سياسيون: المصالحة الفلسطينية مصلحة أردنية	31
	لبنان:	
.55	بلدية الخليل الفلسطينية تكرّم رئيس اتحاد المهندسين اللبنانيين النقيب جاد تابت	32

عربي، إسلامي:	
56. محلل إسرائيلي: دمشق اعترضت طائرات حربية إسرائيلية بضوءٍ أخضرٍ من موسكو وطهران	**33**
دولي:	
57. روسيا توسع منطقة حظر وجود إيران و"حزب الله" في سورية بطلب إسرائيلي	**33**
58. البنك الدولي: مخاطر سياسية ومالية تنبئ باقتصاد فلسطيني غير مُواتٍ	**34**
59. بريطانيا تستعدّ لإحياء الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم	**34**
60. سلطات النقل في لندن تحظر إعلانات تفضح نتائج وعد بلفور على الفلسطينيين	**35**
حوارات ومقالات:	
61. تأثيرات انتخاب العاروري في قيادة "حماس"... عدنان أبو عامر	**36**
62. قراءة نقدية في وثيقة إنهاء الانقسام الفلسطيني... أحمد الحيلة	**39**
63. لا مصالحة بلا انتخابات... نبيل عمرو	**41**
64. مستقبل المقاومة بعد المصالحة الفلسطينية... د. أحمد جميل عزم	**43**
65. معضلة التقارب الفلسطيني... النهاية معروفة مسبقاً!... عاموس يدلين	**45**
كاريكاتير:	**47**

* * *

١. "إسرائيل" تشترط نزع سلاح "حماس" للتفاوض مع السلطة الفلسطينية

ذكرت **القدس**، **القدس**، ٢٠١٧/١٠/١٧، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابنيت"، قرر مساء اليوم الثلاثاء، عدم القبول بإجراء أي مفاوضات مع السلطة الفلسطينية بدون أن يتم نزع سلاح حركة حماس باعتبارها أنها أصبحت جزءًا من الحكومة الفلسطينية بعد اتفاق المصالحة. وبحسب "يديعوت أحرونوت"، فإن بعض الوزراء والجهات الأمنية طالبت بعدم كسر الأطباق بشكل كامل. في إشارة إلى أنها ترفض قرارات حادة وأنه يجب أخذ قرارات تمنع إضفاء الشرعية لحماس. مشيرةً إلى أنه تم التوافق على صيغة قرار تمثلت فيما أعلن عنه.

ونقل **موقع ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي**،٢٠١٧/١٠/١٧، ما قاله بيان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: لاحقا لقراراتها السابقة، فإن الحكومة الإسرائيلية لن تتفاوض مع حكومة فلسطينية تعتمد على حركة حماس وهي تنظيم إرهابي يدعو إلى تدمير إسرائيل ما دام لم تلبى الشروط التالية:

- قيام حماس بالاعتراف بإسرائيل ونبذ الإرهاب وفقا لشروط الرباعية الدولية.
- نزع سلاح حماس.

– إعادة الشهيديْن والمواطنيْن الحييْن المحتجزين في قطاع غزة.
– قيام السلطة الفلسطينية ببسط سيطرتها الأمنية الكاملة على قطاع غزة بما في ذلك على المعابر ومنع تهريب الأسلحة إلى هناك.
– قيام السلطة الفلسطينية بمواصلة العمل على إحباط البنى التحتية للإرهاب الحمساوي في يهودا والسامرة.
– قطع العلاقات القائمة بين حماس وإيران.
– تحويل الأموال والمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة فقط عن طريق السلطة الفلسطينية والآليات التي أقيمت خصوصا لهذا الغرض.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٧/١٠/١٨**، من تل أبيب، أن بيان الحكومة، جاء في أعقاب تصريحات لرئيسها بنيامين نتنياهو، قال فيها إن حكومته لن تحاول منع تطبيق الاتفاق الفلسطيني على الأرض، ولن تقطع العلاقات مع السلطة.

وكان المجلس الوزاري الأمني المصغر للحكومة (الكابينيت)، قد أجرى الليلة قبل الماضية، أبحاثا مطولة حول اتفاق المصالحة، أعلن نتنياهو بعدها، أن إسرائيل لن تعترف بالاتفاق الموقع بين حركتي فتح وحماس، ولن تقبله. لكنه قال إنها «لن تحاول منع تطبيقه على الأرض، ولن تقطع العلاقات مع السلطة». وأكد نتنياهو لوزرائه، أنه إذا تم تطبيق اتفاق المصالحة، وعاد رجال السلطة لإدارة المكاتب الحكومية المدنية في غزة، وحراسة المعابر الحدودية، «يجب العمل معهم، لأن هذا الأمر يخدم المصلحة الإسرائيلية في منع حدوث أزمة إنسانية و(في) تحسين ظروف معيشة سكان القطاع». مع ذلك، أضاف نتنياهو، أنه أوضح للأميركيين والمصريين أن الاتفاق، من ناحية سياسية، لا يغير شيئاً بالنسبة لإسرائيل. وحسب المصادر، فقد أضاف نتنياهو، أن رسالته إلى الأميركيين والمصريين، هي أنه لا يتقبل الادعاء القائل بأن اتفاق المصالحة يشجع على تجديد المفاوضات السياسية، لأن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بات يسيطر الآن على أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلل هذا الادعاء بالقول إنه «إذا كان هناك من يؤثر على الآخر فهو ليس أبو مازن. بل حركة حماس التي لم تغير سياستها ولم تفكك سلاحها ووضعت نفسها في خدمة إيران». وقال مسؤول أميركي كبير رداً على سؤال صحافيين إسرائيليين في واشنطن حول الموضوع عينه، إن «إدارة ترمب تتابع تنفيذ اتفاق المصالحة، وهي على اتصال مع المصريين والإسرائيليين والفلسطينيين». وقال مصدر مطلع، قبل أن تصدر الحكومة بيانها أمس، إن الاجتماع قرر «تبني سياسة تقوم على خطوط نتنياهو – عدم الاعتراف بالاتفاق، إلى جانب الامتناع عن عرقلته، والحفاظ على علاقات العمل مع السلطة الفلسطينية».

٢. عمر شحادة: عباس رفض طلباً بإنهاء العقوبات عن غزة

رام الله، غزة – أحمد المصري، نور الدين صالح: أكد ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عمر شحادة، رفض الرئيس محمود عباس، طلباً للفصائل برفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة، وذلك خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة في رام الله أول من أمس. وقال شحادة، في تصريحات لـ"فلسطين"، أمس: إن "أغلب المتحدثين في اجتماع اللجنة التنفيذية أكدوا على الضرورة الملحة والقصوى لوقف كافة الإجراءات المتخذة ضدّ قطاع غزة، ووضع حدّ للمعاناة الإنسانية الحاصلة في ملف العلاج والدواء والكهرباء والمعابر، ولكن للأسف كان هناك عدم استجابة لهذا الطلب".

وبين أن عباس ربط رفع العقوبات والإجراءات المتخذة بحقّ غزة بـ"تمكين" الحكومة من السيطرة على القطاع، واستلام كافة مهامها المنوطة بها، منبهاً إلى أن عباس تحدث أيضاً أن استلام الحكومة مهامها مرتبط باتفاق القاهرة وخطواته، وأن الالتزام به سيجري بعد رفع هذه العقوبات.

وفي السياق، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأفت، لـ"فلسطين"، أنه "سيتم إلغاء الإجراءات العقابية عن القطاع تلقائياً فور استلام الحكومة مسؤولياتها كاملة فيه". وبحسب رأفت، فإنه لم يتم تحديد أي سقف زمني لرفع العقوبات التي اتخذها عباس ضدّ القطاع، منذ عدة أشهر.

فلسطين أون لاين، 2017/10/18

٣. رئاسة السلطة ترفض الشروط الإسرائيلية وتؤكد أن المصالحة الوطنية مصلحة فلسطينية عليا

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، رداً على الشروط التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية بخصوص المصالحة الفلسطينية، إن المصالحة الوطنية هي مصلحة فلسطينية عليا، وإن موقف الرئيس محمود عباس، هو المضي قدماً فيها تحقيقاً لأمال وتطلعات شعبنا بالوحدة والاستقلال. وأضاف "إن ما تمّ الاتفاق عليه في القاهرة، برعاية مصرية، يسير في الاتجاه الصحيح باتجاه إنهاء الانقسام، وإن أية ملاحظات إسرائيلية لن تغير من الموقف الرسمي الفلسطيني بالمضي قدما فيها"، مشيراً إلى أنه "سبق وشكلنا حكومة وحدة وطنية وحكومة وفاق وطني، ولم يكن لأية اعتبارات خارجية أي تأثير لأن القيادة الفلسطينية مؤمنة بالوحدة الوطنية وبمصالح شعبها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/17

٤. الحكومة الفلسطينية: خطة شاملة لاستلام كافة الوزارات في غزة

رام الله: أكدت الحكومة الفلسطينية، الثلاثاء 2017/10/17، وجود خطة شاملة لاستلام كافة الوزارات في قطاع غزة، فيما أعلنت عن البدء في إعادة هيكلة الوزارات والدوائر الحكومية في قطاع غزة. وأكدت بدء عمل اللجان المختصة بالمؤسسات والمعابر والأمن. وأكدت كذلك جاهزيتها لاستلام المهام كافة في قطاع غزة. وأعلنت الحكومة، في بيان أعقب جلستها الأسبوعية، أنها ستستأنف اجتماعاتها الأسبوعية بشكل دوري بين المحافظات الشمالية (الضفة الغربية) والجنوبية (قطاع غزة) ابتداءً من الأسبوع القادم. كما قررت الحكومة تعليق سفر الوزراء ورؤساء الهيئات الحكومية إلى الخارج إلا للضرورة القصوى، وتكثيف التواجد الحكومي في المحافظات الجنوبية في المرحلة القادمة، تحقيقاً لآمال الشعب الفلسطيني في استمرار الجهد من أجل إنهاء الانقسام.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/17

٥. المتحدث باسم وزارة الداخلية في القطاع: اكتشفنا وهدمنا عدة أنفاق بين مصر وغزة

محمد خيال: قال إياد البزم المتحدث الإعلام باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة أن الجانب المصري أبلغ المسئولين في القطاع، بإلغاء قرار فتح معبر رفح استثنائيا لمدة 4 أيام في أعقاب الهجمات الإرهابية التي وقعت في سيناء.

وبشأن تورط عناصر من قطاع غزة، بعضها كان رهن الاعتقال في فترات سابقة في سجون حركة حماس بالقطاع، أوضح البزم، "حتى الآن لم نتلق أي معلومات بشأن الأسماء التي شاركت في تلك الهجمات الإرهابية"، مؤكدا في الوقت ذاته أن "حماس والأجهزة الأمنية في القطاع لن تبخل بأي جهد في هذا الإطار وعلى استعداد تام للتعاون".

كشف البزم في تصريحات خاصة لـ"الشروق"، "أن الحركة والأجهزة الأمنية قامت أخيرا من جانب القطاع، بهدم عدد من الأنفاق التي كانت تصل بين القطاع وسيناء، وردم أخرى كانت تستخدمها العناصر المتطرفة في الأعمال التخريبية"، مشددا "جميع تحركاتنا في هذا السياق تتم بتنسيق كامل مع المسئولين في مصر في ضوء التفاهمات الأخيرة".

الشروق، القاهرة، 2017/10/17

٦. كتلة "التغيير والإصلاح" تدعو لوضع آلية مطمئنة لرواتب موظفي غزة

غزة: دعت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، إلى تفعيل المجلس التشريعي في الضفة، ونبذ التنسيق الأمني وحماية المقاومة واللحمة الوطنية، ورفع "الإجراءات العدوانية" عن شعبنا، ووضع آلية مطمئنة

لرواتب الموظفين بغزة. ودعت الكتلة، في بيان لها عقب اجتماعها الدوري بغزة، الثلاثاء 2017/10/17، بحضور النائب خليل الحية نائب رئيس حركة حماس في غزة، الذي أطلع النواب على تفاصيل اجتماعات القاهرة الأخيرة، واتفاق حركتي فتح وحماس، إلى ضرورة تفعيل المجلس التشريعي في الضفة كما هو في غزة والتئام اجتماعاته، ليؤدي دوره في الرقابة والتشريع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/17

٧. واصل أبو يوسف: المصالحة شأن فلسطيني ولا علاقة لها بالتسوية السلمية

عمّان – نادية سعد الدين، (ا ف ب): أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أن "المصالحة شأن فلسطيني داخلي وإرادة ذاتية خالصة من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، ولا علاقة لها بجهود التسوية السلمية". وقال أبو يوسف، لـ"الغد"، إن "الكل الفلسطيني حريص على إنجاح مسار المصالحة، لإنهاء الانقسام"، الممتد منذ العام 2007، نافياً "علاقتها" بما يتردد حالياً من أنباء الربط بين إنجازها وبين مساعي التسوية السلمية، في إطار "الحل الإقليمي" الأشمل للمنطقة.

الغد، عمّان، 2017/10/18

٨. عضو لجنة الحريات العامة خليل عساف: الاعتقالات السياسية مستمرة بالضفة ومطلوبٌ وقفها

رام الله: قال عضو لجنة الحريات العامة (المنبثقة عن تفاهمات القاهرة 2011)، خليل عساف، إن أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية، لا زالت تمارس الاعتقالات والاستدعاءات. وأفاد عساف في تصريحات لوكالة قدس برس الثلاثاء 2017/10/17، بأن وتيرة الاعتقالات والاستدعاءات على خلفية سياسية في الضفة "أقل من الفترة التي سبقت توقيع اتفاق المصالحة ما بين حماس وفتح".

ونوه إلى "تراجع حجم الانتهاكات التي ترصدها اللجنة بالضفة"، مبيناً أنه "يجري التواصل بشأن الاعتقالات أو الاستدعاءات بعد توقيع اتفاق المصالحة، رغم أن الآمال كبيرة أن يتم إغلاق هذا الملف للأبد". ودعا عساف قيادة السلطة لإصدار تعليمات واضحة للأجهزة الأمنية بوقف كل أشكال الاعتقالات والاستدعاءات؛ خاصة بعد توقيع اتفاق المصالحة.

وكالة قدس برس، 2017/10/17

٩. "الفلسطيني للإعلام": أجهزة السلطة في الضفة تعتقل 20 شاباً وتستدعي 13 آخرين

رام الله: شنت أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة، حملة اعتقالات واسعة تركزت في محافظة قلقيلية؛ حيث شملت 20 شاباً، فيما استدعت 13 آخرين للمقابلة في مقراتها، في وقت تواصل فيه اعتقال العشرات داخل سجونها على خلفية سياسية ودون أي سند قانوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/17

١٠. الحمد الله: سنقف في وجه أي تسريب لأراضي الوقفية الإسلامية والمسيحية

رام الله: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله على أهمية الوقف الإسلامي المسيحي في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، والجهود المبذولة بهدف الحفاظ على الأراضي الوقفية الإسلامية والمسيحية، والوقوف في وجه أي تسريب للأراضي والعقارات من خلال البيع أو التأجير.

وأشار إلى أنه ناقش خلال لقائه بوفد من بطريركية الروم الأرثوذكس برئاسة بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث والوفد المرافق له في مكتبه في رام الله، وحضور عدد من الوزراء والمسؤولين، سبل دعم المقدسيين وصمودهم في وجه الممارسات الإسرائيلية.

كما أكد الالتزام بالاتفاقية الفلسطينية – الأردنية التي وقعت في 2013/3/31 بين الرئيس محمود عباس والعاهل الأردني جلالة الملك عبد الله الثاني، مشدداً على ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي في القدس ورفض القيادة الفلسطينية لجميع الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تستهدف تغيير هوية المدينة ومقدساتها.

القدس العربي، لندن، 2017/10/18

١١. رئاسة السلطة تدين المصادقة على بناء مئات الوحدات الاستيطانية في رام الله والخليل

رام الله: دانت رئاسة السلطة الفلسطينية مصادقة رئيس الحكومة الإسرائيلية على بناء 300 وحدة استيطانية في مستعمرة بيت إيل، شمال رام الله، وكذلك المصادقة على بناء 31 وحدة استيطانية في قلب مدينة الخليل. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن الاستيطان غير شرعي ومدان عربيا ودولياً ومخالف لقرارات مجلس الأمن، خاصة القرار رقم 2334.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/17

١٢. الحكومة الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته لوقف الاستيطان الإسرائيلي

رام الله: توقفت الحكومة الفلسطينية، في بيان أعقب جلستها الأسبوعية الثلاثاء 2017/10/17، أمام "التصعيد الإسرائيلي الخطير المتمثل بموافقة ما يسمى "بالإدارة المدنية" على منح تراخيص لإقامة 31 وحدة استيطانية في قلب مدينة الخليل، في انتهاك مباشر وخطير للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار 2334، وتحدٍ سافر لقرار منظمة يونسكو بإدراج البلدة القديمة في الخليل والحرم الإبراهيمي كموقع فلسطيني على قامة التراث العالمي". داعية المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته بإلزام "إسرائيل" بالوقف التام والشامل للاستيطان تمهيداً لإنهاء الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/17

١٣. "الخارجية الفلسطينية" تدين التصعيد الاستيطاني

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، في بيانها الصادر الثلاثاء 2017/10/17، مصادقة ما تسمى بـ(الإدارة المدنية) التابعة لجيش الاحتلال على مخطط لبناء عشرات الوحدات الاستيطانية في قلب مدينة الخليل القديمة. وقالت الوزارة إن "هذه خطوة تصعيدية تشكل تحدياً جديداً لقرارات الشرعية الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/17

١٤. النائب جمال الخضري يدعو العالم للتحرك لوقف الاستيطان الإسرائيلي بالقدس

غزة: دعا النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أحرار العالم للتحرك الفوري لوقف كل الخطوات الاستيطانية التي تهدد القدس والضفة، وتعد امتداداً لتهديد وخطر الحصار الممتد لأكثر من عشر سنوات ضد قطاع غزة. وقال الخضري، في تصريح صحفي الثلاثاء، إن المخططات الاستيطانية في القدس والضفة تهدف لإدامة الاحتلال ومنع إقامة الدولة الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/17

١٥. الأحمد يدعو "البرلمان الدولي" لدعم النضال الفلسطيني لإنهاء الاحتلال والاعتراف بدولة فلسطين

سان بطرسبرغ: دعا رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني عزام الأحمد كافة البرلمانات والقوى الديمقراطية المحبة للسلام في العالم بتحمل مسؤولياتها في المحافظة على الأمن والسلام والديموقراطية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وإنفاذ المواثيق والقرارات التي أقرها المجتمع الدولي عبر مؤسساته، واستكمال اعتراف حكوماتها بدولة فلسطين وفق قرارات الأمم المتحدة على طريق

إنهاء الاحتلال. وقال الأحمد، في كلمته أمام الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي الثلاثاء 2017/10/17: "إن الشعب الفلسطيني الصامد داخل الوطن المحتل وخارجه يتطلع إليكم لتكونوا إلى جانبه في نضاله المتواصل —منذ إطلاق وعد بلفور من قبل وزير خارجية بريطانيا قبل مائة عام— من أجل حريته ونيل حقوقه الوطنية مثل بقية شعوب الأرض، ونأمل من بريطانيا تصحيح خطأها التاريخي بحق شعبنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/17

١٦. موقع والا العبري: الشرطة الفلسطينية أعادت إسرائيليتيْن كانتا في الطريق لمخيم الأمعري

الناصرة: قال موقع "والا الإخباري" العبري، إن الشرطة الفلسطينية قد سلمت الليلة الماضية، مستوطنتين إسرائيليتين للشرطة الإسرائيلية؛ كانتا في طريقهما إلى مخيم المعري للاجئين جنوبي غرب رام الله. وأفاد الموقع العبري، اليوم الأربعاء، نقلاً عن مصادر أمنية إسرائيلية، بأن الشرطة الفلسطينية أوقفت المستوطنتين وهما في طريقهما للأمعري وأعادتهما لـ"الجانب" الإسرائيلي.

وكالة قدس برس، 2017/10/18

١٧. تقرير: "اللجنة الإدارية" كانت ذريعة السلطة... رفع العقوبات عن غزة اسم في الأخبار فقط!!

غزة – نبيل سنونو: كانت لحظة تصفيق الفلسطينيين لاتفاق المصالحة بين حركتي حماس وفتح، الخميس 2017/10/12، هي ذاتها التي يريدون فيها رؤية الإجراءات العقابية التي فرضتها السلطة تجاه قطاع غزة، قد زالت مرة وإلى الأبد.

عندما صادق المجلس التشريعي على اللجنة الإدارية الحكومية في غزة، في مارس/ آذار الماضي، "لسد الفراغ" الناجم عن عدم قيام الحكومة بمهامها تجاه القطاع، اتخذ رئيس السلطة محمود عباس هذه اللجنة ذريعة لفرض سلسلة من الإجراءات التي طالت مناحي الحياة الأساسية.

ولما بادرت حماس في 2017/9/17 بحلّ اللجنة الإدارية الحكومية بغزة، لم تقابل السلطة ذلك برفع إجراءاتها العقابية. وما تزال هذه الإجراءات تتجسد في كل بيت في غزة، ليس أقلها الظلام الذي يعيشه الغزيين نتيجة عدم وصول إمدادات الوقود لتشغيل محطة التوليد بصورة دائمة.

وتصر الحكومة على فرض كامل ضريبة "البلو" على الوقود ما يرفع سعره (2.2 شيكل) لقرابة ثلاثة أضعاف السعر الفعلي (5.5) للتر الواحد.

ولم يكن السبب الوحيد للأزمة، إذ إن منسق أعمال حكومة الاحتلال يؤاف مردخاي، صرح في أيار/ مايو 2017 بأن سلطات الاحتلال ستقلص إمدادات الكهرباء لقطاع غزة. وقال مردخاي، في

تصريحات متلفزة آنذاك، إن تخفيضا للكهرباء سيطرأ في غزة، بإيعاز رسمي من السلطة في رام الله ذكرت فيه أنها لن تدفع سوى ما يتراوح بين 25 و30 مليون شيكل فقط من إجمالي ثمن الكهرباء التي تبلغ 40 مليون شيكل.

ويعتمد القطاع للحصول على الكهرباء على ثلاثة مصادر أساسية منها محطة توليد الكهرباء التي يمكن أن توفر في أقصى طاقة إنتاجها 70 ميغاواط، أما المصدران الآخران فهما خطوط الكهرباء الإسرائيلية بواقع 120 ميغا تقلصت إلى 70، والخطوط المصرية التي كانت توفر عند عملها، طاقة تصل إلى 23 ميجاواط. وتتراوح احتياجات القطاع من الكهرباء في الأيام العادية ما بين 450 و500 ميغاواط، وتزداد هذه الاحتياجات في ذروة فصلي الشتاء والصيف لتصل إلى 600 ميغاواط.

ومع توالي العقوبات طفت على السطح أزمات جديدة نال قطاع الصحة نصيباً منها، تمثلت نتائج تلك الإجراءات بإعلان وزارة الصحة في غزة في 2017/8/28 عن وفاة 28 مريضاً، جراء وقف السلطة في رام الله توريد الأدوية وتقييد تحويلاتهم الطبية وخروجهم للعلاج بالخارج، كما حذرت من تدهور خطير ومتسارع على صحة المرضى لذات السبب.

كما واجهت السلطة اتهامات بـ"التمييز الوظيفي العنصري" عندما بدأت في استقطاع نسب كبيرة تتراوح بين 30% و 70% من رواتب موظفيها في القطاع دون الضفة، منذ آذار/ مارس 2017، بادعاء مرورها بأزمة مالية، في مخالفة صريحة لقانون الخدمة المدنية. وفضلاً عن ذلك، قال رئيس هيئة التقاعد التابعة للسلطة في رام الله، ماجد الحلو، في آب/ أغسطس 2017: "إن القرار بقانون الخاص بالتقاعد المبكر، طبق هذا الشهر على سبعة آلاف موظف مدني" في القطاع.

أسئلة مطروحة

لكن الموظفون لم يكونوا وحدهم من وقعت بحقهم هذه الإجراءات، فبحسب الهيئة الوطنية لكسر الحصار وإعادة الإعمار، إذ تمّ إغلاق حسابات جمعيات خيرية وحرمان الآلاف من الأيتام من حقوقهم وكفالاتهم الشهرية، عدا عن قطع رواتب أسرى محررين، تبعاً لإجراءات عباس.

وأكدت بلدية غزة في نيسان/ أبريل 2017، أن سلطة المياه التابعة للسلطة في رام الله طالبت البلدية بثمن المياه المزودة لمدينة غزة من شركة المياه الإسرائيلية "ميكروت" والتي تشكل قرابة 20% من احتياجات المواطنين في المدينة.

وكان مصدر فلسطيني مطلع، كشف لصحيفة "فلسطين"، أن وفد حركة فتح طرح الإجراءات العقابية التي عباس تجاه القطاع، للتفاوض على جدول أعمال مباحثات المصالحة الفلسطينية الأخيرة في القاهرة، لكنه أضاف أن حماس رفضت "مطلقاً وبقوة" وضع هذه الإجراءات العقابية على جدول

الأعمال، لأن القضية غير خاضعة للتفاوض أصلاً، ولأن مزاعم رئيس السلطة وذرائعه لاتخاذ هذه الإجراءات كانت تتمثل باللجنة الإدارية، التي بادرت حماس إلى حلها قبل نحو شهر.

وعلى هذا الحال، ما تزال الأسئلة الشعبية مطروحة في كل شارع وزقاق بغزة: لماذا لم تتخذ السلطة قرارا بإنهاء هذه الإجراءات؟ ومتى ستقوم بذلك؟

فلسطين أون لاين، 2017/10/18

١٨. حماس تكشف قريباً تفاصيل اغتيال القيادي الزواري

ذكرت **وكالة قدس برس، 2017/10/17**، من القدس المحتلة، أن حركة "حماس"، قالت إنها ستُصدر خلال الساعات القليلة القادمة "بيانًا صحفيًا هامًا". وأفاد مصدر في حماس لـ "قدس برس" يوم الثلاثاء، بأن البيان سيصدر عن قيادة الحركة، وسيتبعه مؤتمر صحفي الأسبوع المقبل لتوضيح تفاصيل قضية هامة. وذكر المصدر الذي فضل الكشف عن هويته، أن القضية التي سيتطرق لها البيان تخص تفاصيل تحقيق في إحدى عمليات الاغتيال التي طالت أحد كوادر الحركة، (دون الكشف عن ماهية القضية).

وجاء في **موقع فلسطين أون لاين، 2017/10/18**، من بيروت أن حركة حماس أعلنت اعتمادها النتائج والتوصيات الواردة في التقرير النهائي للجنة التحقيق في عملية اغتيال الشهيد محمد الزواري.

وأوضحت حماس في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة منه صباح يوم الأربعاء 18-10-2017 أنه تم تكليف أعضاء من القيادة السياسية للحركة بالإعلان عن خلاصة التقرير، وفق الآليات والوسائل المناسبة.

وتابعت: "باعتبار أن من حق الرأي العام الفلسطيني والعربي والإسلامي، الداعم لقضيتنا العادلة، الاطلاع على نتائج التحقيق"، منوهة إلى أنه تقرّر تسليم نسخ من خلاصة النتائج إلى الدول الصديقة، عبر الجهات المختصة بالعلاقات السياسية للحركة.

واغتيل الزواري يوم 15 كانون أول/ ديسمبر 2016، بإطلاق شخصين مجهولين 20 رصاصة عليه من مسدسيْن كاتميْن للصوت، وهو في سيارته أمام منزله بمنطقة العين في محافظة صفاقس بتونس.

١٩. "إسرائيل اليوم": المصالحة تمهد طريق خالد مشعل للرئاسة

رام الله – كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة إن حركة حماس تنوي المشاركة في كل الانتخابات وتعتبر ذلك حقا، لكنها لم تحدد ما إذا كانت ستدفع بوجوه بارزة أو مقربة منها في

انتخابات الرئاسة تحديدا. وأضافت المصادر لـ"الشرق الأوسط"، عندما فازت حماس في المجلس التشريعي عام 2006 وشكلت حكومة تم محاصرتها، فهي لا تريد تكرار السيناريو مرة ثانية". وتابعت "كيف إذا فازت في انتخابات الرئاسة؟ المسألة تحتاج إلى مشاورات واسعة داخل أروقة الحركة".

وكان المصدر يعقب على تقرير لصحيفة "إسرائيل اليوم"، المقربة من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والأكثر انتشارا في إسرائيل، جاء فيه أن غاية حماس من توقيع الاتفاق مع فتح في القاهرة ليست المصالحة، وإنما شق طريق رئيس المكتب السياسي السابق للحركة خالد مشعل، إلى رئاسة السلطة في اليوم التالي لأبي مازن.

واستندت الصحيفة في تقريرها إلى مسؤولين فلسطينيين كبار، ومسؤولين في المخابرات المصرية، اطلعوا على التفاهمات التي توصل إليها طرفا النزاع الفلسطيني في القاهرة. وقال المسؤولون الذين تحدثوا مع الصحيفة إن أحد البنود المركزية في الاتفاق الفلسطيني، ينص على إحداث سلسلة إصلاحات في حركة حماس تمكّنها مستقبلا من الانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وعبرها يكون المجال أمامها مفتوحا لترشيح مشعل لرئاسة السلطة".

وبحسب الصحيفة، فإن مشعل بدأ يؤيد إجراء الإصلاحات في مبادئ ونظام الحركة الداخلي، لأنه يدرك أن هذه الخطوات هي الأولى نحو تحقيق حلمه في الوصول إلى الرئاسة الفلسطينية، على ضوء المنافسة داخل حركة فتح.

وأوردت الصحيفة الإسرائيلية في جانب من التقرير عنونته بـ"من أنت، خالد مشعل"، أن رئيس الحركة السابق "كسب" شهرته وقوته في أعقاب محاولة اغتياله في الأردن، عام 1997. على أيدي الموساد بواسطة سم. لكن المحاولة فشلت، ما أجبر إسرائيل على نقل الدواء للأردن لإنقاذ حياة مشعل، للمحافظة على اتفاق السلام مع الأردن بعد تدخل الملك.

وعقب المصدر الفلسطيني "في التقرير أخطاء ومبالغات". وأضاف: "ليس سرا أن حماس تسعى إلى الانضمام للمنظمة، وليس سرا أنها ستشارك في كل الانتخابات، لكن ما زال مبكرا تحديد أسماء مرشحين أو شكل هذه المشاركة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/18

٢٠. حماس: الرد على الشروط الإسرائيلية يكون بالاستمرار بتمتين الجبهة الداخلية وإنجاز المصالحة

غزة: رفضت حركة "حماس" الشروط الصهيونية المفروضة على المصالحة الفلسطينية، وعدتها تدخلا في الشأن الفلسطيني. وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي للحركة في تغريده له ردا

على الشروط: المصالحة الفلسطينية تكشف عن خوف الاحتلال من خلال محاولته فرض شروط على السلطة الفلسطينية، والتي يجب أن ترد بحزم عليه للمضي بقوة نحو وحدة الشعب الفلسطيني".

كما قال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم: إن الشروط الصهيونية على المصالحة تدخل إسرائيلي مرفوض في الشأن الفلسطيني، يجب أن تواجه بإنجاز المصالحة.

وطالب برهوم في تصريح صحفي مساء الثلاثاء، الكل الفلسطيني بمستوياته كافة، بعدم التماهي أو الاستجابة لهذه التدخلات الصهيونية السافرة.

وأكد أن الرد على حكومة الاحتلال يجب أن يكون بالاستمرار في تمتين الجبهة الداخلية الفلسطينية، وإنجاز المصالحة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/17

٢١. حماس: استمرار الإجراءات العقابية يعكِّر أجواء المصالحة في غزة

غزة – فتحي صبّاح: انتقدت حركة حماس عدم إلغاء الإجراءات العقابية التي فرضتها السلطة الفلسطينية على مليوني فلسطيني في قطاع غزة قبل ستة أشهر، على رغم توقيع اتفاق جديد للمصالحة الوطنية. وقال الناطق باسم حركة "حماس" عبداللطيف القانوع في تصريح صحافي أمس إن الحركة ماضية في "تحقيق المصالحة، على رغم ما تتعرض له من منغصات".

وأضاف القانوع أن الحركة ملتزمة "تنفيذ بنود الاتفاق الأخير في القاهرة وفق التواريخ المحددة"، معتبرا أن "استمرار الإجراءات العقابية على شعبنا في غزة بعد مضي شهر على حل اللجنة الإدارية ينغص الجو العام للمصالحة".

ورأى أن "شعبنا يتطلع من اجتماع الحكومة المقبل الى اتخاذ قرارات سريعة للتخفيف من معاناته، وإنهاء الإجراءات العقابية في حقه، لا سيما بعدما تسلمت الحكومة مهامها في غزة" قبل أسبوعين.

الحياة، لندن، 2017/10/18

٢٢. "الشعبية" تستهجن ربط رفع العقوبات عن غزة بإنجاز المصالحة وتمكين الحكومة

غزة – فتحي صبّاح: انتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عدم إلغاء الإجراءات العقابية التي فرضتها السلطة الفلسطينية على قطاع غزة على رغم توقيع اتفاق المصالحة الوطنية.

وانتقد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزهر بشدة "ربط" رفع الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة "بإنجاز المصالحة وتمكين الحكومة". واستهجن مزهر في تصريح لـ "الحياة" هذا الربط،

ووصفه بأنه "مريب وغير مفهوم". واعتبر أن رفع العقوبات "يتطلب قراراً" بسيطاً من الرئيس محمود عباس، وعبر عن "رفض الجبهة" ربط العقوبات بحوارات المصالحة.

وطالب الفصائل بالضغط لاتخاذ إجراءات عملية على الأرض وإلغاء العقوبات "لتعزيز الإيجابية لدى شعبنا الفلسطيني بنجاح المصالحة".

الحياة، لندن، 2017/10/18

٢٣. "الجهاد": رفع الإجراءات العقابية عن غزة تُعد أولى خطوات إنهاء آثار الانقسام

غزة – عبد الله كرسوع: قالت حركة الجهاد الإسلامي إنّ الشعب الفلسطيني يتلهف بشوق لإنهاء آثار الانقسام؛ وان أولى خطوات إزالة هذه الآثار أن ترفع الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة "حتى نطمئن شعبنا أنّ الأمور تسير على ما يرام، وأن المصالحة هي لصالح الجميع".

وأشارت الجهاد إلى أنّ بداية المرحلة تحتاج إلى خطوات متقدمة بإزالة مثل هذه الإجراءات، "حتى نسير نحو المراحل الأخرى لترتيب بيتنا الفلسطيني".

وأضافت: "يجب أن نريح شعبنا، فالكل كان ينتظر أن تكون هناك قرارات جدية لضمان استمرار المصالحة، وإعادة الوحدة الحقيقية لشعبنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/10/17

٢٤. مسؤول العلاقات السياسية لفتح بلبنان: يجب اتخاذ قرار برفع الإجراءات العقابية عن غزة

غزة – توفيق حميد: قال مسؤول العلاقات السياسية لحركة فتح في لبنان سرحان سرحان إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "كان مجبر على فرض الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة".

وأوضح سرحان في تصريح لشهاب، أن المصالحة تحتاج لمتابعة يومية لتنفيذ ما اتفق عليه، مبيناً أنه كان" يجب اتخاذ قرار برفع الإجراءات العقابية بعد حل اللجنة الإدارية في غزة للتخفيف من الحصار والظروف الصعبة في القطاع خاصة بعد زيارة وزراء الحكومة واستلام الوزارات".

وأكد أن حماس جادة بموضوع المصالحة وهناك قرار من رئيس السلطة بتسهيل الحوارات وكل ما يطرح، مطالباً المجتمع الدولي بتقديم الدعم مالي لإنجاح المصالحة.

وبين القيادي في فتح أن هناك ترحيب دولي وعربي بالمصالحة حتى من الولايات المتحدة الأمريكية.

وكالة شهاب للأنباء – غزة، 2017/10/17

٢٥.فتح في غزة: المصالحة هي المدخل الأوحد لحماية المشروع الوطني

غزة: قالت حركة "فتح" في غزة إن المصالحة الوطنية هي المدخل الأوحد والأساس لحماية المشروع الوطني. وأضافت الحركة في بيان لها عقب اجتماع الأطر والمكاتب الحركية برئاسة عضو اللجنة المركزية، مفوض التعبئة والتنظيم للحركة في غزة أحمد حلس، أن تحقيق المصالحة الوطنية هو طريق الأمل والأساس لحماية المشروع الوطني، و"فتح" حريصة كل الحرص على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وتذليل العقبات التي قد تعتري ذلك التنفيذ.

وأشارت إلى المضي قدما في طريق تحقيق المصالحة التي هي السبيل الأقوى والأوحد الذي لا غنى عنه نحو تحقيق الحرية والاستقلال.

وأشادت "فتح" بالجهود المصرية في إنجاح توقيع اتفاقية المصالحة، مؤكدة أن الرئيس وجه البوصلة نحو تحقيق المصالحة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/10/17

٢٦.حماس تعقد ندوة سياسية عن المصالحة في خانيونس

خانيونس: أكد القيادي في حركة "حماس" زكريا معمر أن قطار المصالحة قد انطلق وخلفه إرادة حقيقية ونهايته إلى الإعلان النهائي والكامل للمصالحة الشاملة، مشيرا إلى أن حركته أحرقت كل الجسور التي عبرت بها إلى المصالحة، ولا عودة للوراء.

وأضاف معمر خلال لقاء سياسي نظمته دائرة العلاقات الوطنية بالحركة في خانيونس، مساء الثلاثاء، أن الاتفاق الأخير الذي وقع بالقاهرة، هو بمنزلة المرحلة الأولى من مراحل إنهاء الانقسام، معبرا عن تعجّبه من البرود التام لحركة فتح في مقابل خطوات حماس الرامية لإنهاء الانقسام.

وقال: لقاءات القاهرة الأخيرة حرصت على إنهاء ملف تمكين الحكومة، وملف الموظفين، والمعابر، وحرصت حماس على أن تناقش القضايا الوطنية الكبيرة في إطار يجمع الفصائل الفلسطينية كافة.

وأكد أنه من الضروري أن تمارس الحكومة جميع مهامها في القطاع، وتعمل على حل قضية الموظفين باعتبارهم موظفي دولة خدموا الشعب الفلسطيني طيلة عقد من الزمن، وحل جميع الملفات وفقاً للتوقيتات التي طرحت واتُّفق عليها في اللقاءات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/17

٢٧.حماس تطالب بتوفير سبل العيش الكريم للاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت: اطّلعت القيادة السياسية في حركة حماس على تقرير تفصيلي، عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مبينة ما تتعرّض له المخيمات من مخاطر أمنية، وتهديدات وجودية، وحملات تهجير منظّمة، بالإضافة إلى تشديد الإجراءات الأمنية حول المخيمات، وخصوصًا مخيم عين الحلوة". وأكّدت قيادة الحركة في الخارج، على تمسّكها بحقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وفي مقدمتها حق العودة، وتوفير سبل العيش الكريم لهم، مشددة حرصها على أمن واستقرار لبنان. ودعت لضرورة إعادة إعمار مخيم نهر البارد، ووقف بناء الجدار حول مخيم عين الحلوة، والعمل على إخراج المطلوبين من المخيم، وإيجاد حلول عاجلة ونهائية لأوضاعهم "بالحكمة، وبأقل الأضرار".

وقرّرت، تكليف قيادة حماس في لبنان، بمتابعة هذه القضايا، ووضعها على رأس أولوياتها، والاتصال مع الجهات الرسمية والشعبية اللبنانية، لبيان خطورة ما يجري على صعيد اللاجئين الفلسطينيين.

وحول المصالحة الفلسطينية، طالبت حركة "حماس"، قادة الفصائل في القاهرة بـ "خطوات عملية" لرفع الحصار عن قطاع غزة، ومواجهة الاستيطان والتهويد في الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2017/10/18

٢٨.حماس في ذكرى صفقة وفاء الأحرار: عقارب الساعة تبشّر بالحريّة وتسير للأمام لا للوراء

أكدت حركة "حماس" في الذكرى السادسة لصفقة وفاء الأحرار، أن المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام تقدم كل التضحيات في سبيل الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين.

وقالت الحركة في بيان صحفي الأربعاء، إن الاحتلال سيدفع ثمن حريتهم، بكل وسيلة وتحت أي مطرقة في صفقة وطنية تكسر كل المعايير في احتفال وطني مهيب، منبهة أن موعد الحريّة يقترب.

وشددت أن حرية الأسرى هي غاية ثوريّة، وأنها تعمل بكل ما تملك من طاقات وستسخرها نصرة للإنسان وانتصاراً للحرية. وأردفت عقارب الساعة تبشّر بالحريّة، تسير للأمام ولا ترجع للوراء.

وأشارت إلى أن المقاومة هي خيار الشعب الذي يدفع أثمان الانتصارات، وستظل عند حسن ظن شعبها بها، تدافع عن كرامته، وتحرس حقه في الوجود والحياة والحرية والاستقلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/18

٢٩. نتنياهو لـ وزير الدفاع الروسي: لن نسمح بتواجد إيران بسورية

القدس– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، أن حكومته لن تسمح بتواجد إيران في سوريا ولن تسمح بإقامة أي قواعد لها في البلاد.

جاء ذلك خلال لقاء جمع نتنياهو مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الذي يزور تل أبيب، بحضور وزير الجيش أفيغدور ليبرمان.

وأطلع نتنياهو الوزير الروسي على صورة التطورات بشأن الوضع في سوريا، وبحثا التنسيق المشترك والحادثة التي وقعت أمس بإطلاق صاروخ تجاه طائرة إسرائيلية ما دفع إسرائيل للرد بقصف بطارية صواريخ للجيش السوري.

وأكد نتنياهو على ضرورة تماشي الدول مع موقف أميركا من الاتفاق النووي الإيراني. مضيفا "إن لم يتغير الاتفاق النووي الإيراني فإن طهران ستحصل خلال 10 سنوات على أسلحة نووية".

القدس، القدس، 2017/10/17

٣٠. بينيت: السلطة الفلسطينية كيان "إرهابي"

القدس المحتلة: وصف وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت السلطة الفلسطينية بانها "كيان إرهابي" لا ينبغي إجراء المفاوضات معها. وقال بينيت وفقا للقناة العبرية الثانية: "إن "حكومة فلسطينية تضم حماس حكومة "إرهابية" يجب على إسرائيل ألا تجري مفاوضات معها

وأضاف: "في هذه الأيام تواصل حماس للإعداد لهجمات تهدف لقتل إسرائيليين وحفر الأنفاق وذلك بهدف تدمير "إسرائيل". ونقلت القناة الثانية عن بينيت قوله: "حماس تهدف من اتفاق المصالحة مع السلطة الفلسطينية استغلاله من أجل التفرغ لتطوير نفسها وشرعنة إرهابها

الرسالة نت، 2017/10/17

٣١. وزيرا الدفاع الروسي والإسرائيلي يبحثان إلغاء ازدواجية الخدمة العسكرية

السبيل – بترا: بحث وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، خلال لقائه في القدس اليوم الثلاثاء بنيامين نتنياهو، بحضور وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان إلغاء ازدواجية خدمة العلم لمواطني الدولتين.

وقالت مصادر إعلامية روسية، إن روسيا و "إسرائيل" تقتربان من اتفاق حول إعفاء حاملي الجنسية المزدوجة من التجنيد الإجباري، في حال تأدية الخدمة العسكرية في إحدى الدولتين.

كما بحث الطرفان آخر الأوضاع في المنطقة.

السبيل، عمّان، 2017/10/17

٣٢. "السلام الآن": خطة إسرائيلية لبناء 1,292 وحدة استيطانية في الضفة

لندن . "القدس العربي": بينما صادقت أمس على تسويق 300 وحدة سكنية في مستوطنة بيت إيل شمال مدينة رام الله، قدمت الحكومة الإسرائيلية أيضا خططا لبناء أكثر من 1,292 وحدة سكنية استيطانية في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

وقالت هاغيت أوفران من حركة السلام الآن الحقوقية في إسرائيل لوكالة الصحافة الفرنسية إن الخطط تشمل "كافة أنحاء الضفة الغربية" المحتلة، مشيرة إلى أنها موجودة في مراحل مختلفة من عملية التخطيط. وأضافت أنه من المتوقع أيضا أن توافق السلطات الإسرائيلية الأربعاء على خطط استيطانية أخرى.

يأتي ذلك في إطار خطة لتقديم نحو 4,000 وحدة استيطانية في خطوة لتعزيز النمو الاستيطاني هناك، بحسب ما أعلن مسؤول إسرائيلي.

يضاف إلى هذه الخطط مصادقة الحكومة على بناء 31 وحدة استيطانية في البلدة القديمة من مدينة الخليل جنوب الضفة، مما يصعد التوتر في المنطقة.

وصادق المجلس الأعلى للتخطيط، التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة على تسويق 300 شقة سكنية، في مستوطنة "بيت إيل".

وقالت القناة السابعة التابعة للمستوطنين إن القرار جاء تنفيذا لوعد قطعه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على نفسه قبل 5 سنوات. ونقلت عن شاي ألون، رئيس مجلس المستوطنة القول "نحن سعداء لأن الحكومة وافقت، بعد صراع طويل" على القرار. وأشار إلى أن القرار "سيفسح المجال أمام المئات من الإسرائيليين للقدوم والعيش في منطقة بيت إيل".

القدس العربي، لندن، 2017/10/18

٣٣. "خطة جديدة" لحماية المستوطنات بميزانية 940.437 مليون دولار

مجيد القضماني: تعكف وزارة الأمن الإسرائيلية على وضع "اللمسات الأخيرة" على خطة جديدة تهدف من ورائها إلى "تأمين الحماية للمستوطنين والمستوطنات" في الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب تقرير للقناة الإسرائيلية الثانية، نشرته مساء الثلاثاء على موقعها الإلكتروني، سيطلب وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، استقطاع مئات ملايين الشواكل من ميزانية العام المقبل، لاستخدامها في تنفيذ هذه الخطة.

وتشير التقديرات، بحسب ما تفصح عنه المصادر الإسرائيلية، إلى إن حجم المبالغ الإضافية التي ستطلبها الوزارة لأجل تنفيذ "الخطة الجديدة"، يصل إلى 3.3 مليار شيكل (940.437 مليون دولار)، و"سيتم استقطاعها من وزارات الاتصالات والإسكان والنقل"، بحسب المصدر.

ومن المفترض، بحسب التقرير، أن تُعرض "الخطة الجديدة" على الحكومة بشكلها النهائي للمصادقة عليها، الشهر المقبل، وتشمل، من بين أمور أخرى، إقامة ما هو أشبه بـ "غلاف دفاعي" لحماية المستوطنين والمستوطنات، ومن ضمن ذلك:

1- "خطة أمن على الطرقات: كاميرات عند التقاطعات، ووسائل إلكترونية لرصد ومنع وقوع هجمات، ونشر المزيد من وسائل الإضاءة وتقويتها خاصة في تلك المقاطع المظلمة منها".

2- "تغطية خلوية: نشر المزيد من الهوائيات على طول الطرقات بالكامل التي هي حاليا خارج هذه التغطية، وهو الأمر الذي يشكل خطرا كبيرا في حالة التعرض لهجوم".

3- "شق سلسلة من الطرقات الالتفافية الجديدة توفر للمستوطنين البدائل لتجاوز المدن والقرى الفلسطينية".

4 - "ميزانية لزيادة الحماية للحافلات الجديدة ومركبات النقل".

5 - العنصر الأخير والأكثر تكلفة: منطقة أمنية خاصة، ستكون أشبه بمظلة حماية للمستوطنات "تشمل على بناء أسوار ذكية مزودة بكاميرات وأجهزة استشعار لتحديد أماكن تسلل الإرهابيين وإفشال مخططاتهم"، على حد تعبير المصدر.

ويقول التقرير إن نحو 20 مستوطنة فقط من أصل 120 مستوطنة، "تحصل حاليا على مثل هذه الحماية، بتكلفة تصل إلى حوالي 10 ملايين شيكل لكل منها".

عرب 48، 2017/10/17

٣٤. تمديد حالة الطوارئ القائمة في "إسرائيل" منذ العام 1948

هاشم حمدان: بعد أقل من ساعة واحدة من بدء المداولات في الكنيست، يوم أمس الإثنين، بشأن تمديد حالة الطوارئ المعلنة في إسرائيل، منذ إقامتها عام 1948، صودق على التمديد حتى نهاية آب/أغسطس القادم، علما أن عضوي كنيست فقط حضرا الجلسة.

وتأتي المصادقة على تمديد حالة الطوارئ، ليس بسبب معلومات سرية بشأن حرب تلوح في الأفق، أو تهديدات أمنية أخرى، وإنما بسبب عدم تمكن الوزارات من التحكم بعشرات أوامر الطوارئ، غالبيتها في قضايا الاستهلاك والاقتصاد، وبعضها في المجال الأمني.

وكان عضوا الكنيست الوحيدان اللذان حضرا المداولات هما آفي ديختر (الليكود) وأيال بن رؤوفين (المعسكر الصهيوني). وقد احتجا على كونهما باتا ختما مطاطيا للمصادقة على حالة الطوارئ لأنه لم يتم بعد ترتيب بدائل لأوامر الطوارئ المختلفة.

عرب 48، 2017/10/17

٣٥.القدس: فشل مؤتمر "الوطن البديل" الذي نظّمه "اليمين" الإسرائيلي

القدس المحتلة– برهوم جرايسي: دانت شخصيات مقدسية بارزة أمس مشاركة "نفر أردني هامشي"، في مؤتمر عصابات المستوطنين، الذي عقد أمس في القدس المحتلة، حول ما يسمى "الوطن البديل".

وكانت عصابات من المستوطنين الإرهابية عقدت أمس مؤتمرا، يعقد سنويا تقريبا، تحت شعار "الوطن البديل"، بمعنى قيام دولة فلسطينية في الأردن. وهو برنامج تتبناه عدة أحزاب استيطانية صغيرة، ويلقى رواجا أيضا حتى في أحزاب يمينية أخرى، مثل حزب "الليكود". وشارك فيه ثلاثة أشخاص من الأردن، تم استقدامهم من مكان إقامتهم في بريطانيا، أحدهم المدعو مضر زهران.

ولم يلق المؤتمر الذي عقد أمس، في مبنى "مركز ميراث مناحيم بيغين"، ضجة أو رواجا إعلاميا يذكر في وسائل الإعلام الإسرائيلية. والشخص الأبرز الذي يقود هذه الفكرة، هو عضو الكنيست الأسبق العنصري المتطرف، آرييه إلداد، وهو له علاقات مشتركة مع مجموعات من النازية الجديدة في عدة دول أوروبية.

وكان إلداد قد طرح برنامجه مرارا خلال عضويته البرلمانية، على منصة الكنيست. وفي العام 2011، أقام "لوبي" مجموعة ضغط برلمانية، لهذا لبرنامج، ضمت في حينه 42 نائبا، من بينهم من باتوا وزراء من حزب الليكود في الحكومة الحالية، مثل المدعو زئيف إلكين، وزير "القدس" وحماية البيئة. وتبين من فحص أجرته "الغد"، أن مركز مناحيم بيغين، لم يشارك في المؤتمر، بل كما يبدو تم استئجار قاعاته، على الرغم من أن هذا المركز هو مؤسسة حكومية، يتم تمويله من الخزينة الإسرائيلية العامة.

الغد، عمّان، 2017/10/18

٣٦.تصريحات زعيم "العمل" المتشددة تعزز احتمال تبكير الانتخابات العامة في "إسرائيل"

الناصرة – أسعد تلحمي: تعزز المواقف السياسية اليمينية التي أطلقها زعيم حزب "العمل" الإسرائيلي المعارض آفي غباي في اليومين الأخيرين الاعتقاد بأن إسرائيل تتجه نحو انتخابات عامة مبكرة،

ربما في ربيع العام المقبل وفق أوساط في حزب "ليكود" الحاكم الذي يعتقد محللون بارزون في الشؤون الحزبية أن زعيم هذا الحزب رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو معني بها لاستباق احتمال تقديم الشرطة الإسرائيلية توصية للنيابة العامة بتقديمه للمحاكمة بشبهة الضلوع في ملفي فساد مالي.

وفاجأ غباي، الذي يقود حزباً يعتبره الإسرائيليون يسارياً أو على يسار الوسط، الحلبة السياسية حين أعلن أنه لا ينبغي إخلاء مستوطنات يهودية منتشرة في أعماق الضفة الغربية المحتلة في إطار أي اتفاق سلام في المستقبل، وانه يجب إيجاد "حلول خلاقة" لمشكلة 80 ألف مستوطن في هذه المستوطنات التي بقيت شرق الجدار الفاصل.

ورأى مراقبون أن تشدد غباي، الذي انضم إلى حزب "العمل" قبل أقل من عام وانتزع زعامته، يأتي لمسايرة الشارع الإسرائيلي الذي جنح منذ سنوات كثيرة إلى اليمين في ظل اندثار اليسار الصهيوني.

ولاقى موقف غباي ردود فعل متضاربة في أوساط أعضاء حزبه، ورأى بعضها أن غباي يجر الحزب "ليكون نسخة باهتة عن ليكود"، فيما رأى مؤيدوه أن مواقفه هي مواقف الحزب حتى قبل قدومه. واستذكر معلقون زعيمة الحزب سابقاً شيلي يحيموفتش التي تبنت مواقف مشابهة قبل أربع سنوات، لكنها لم تقنع اليمين الإسرائيلي بالتصويت لحزبها.

ورأى المعلق يوآف كاركوفسكي أن غباي يريد إقناع الشارع الإسرائيلي بأن "العمل" ليس حزباً يسارياً إنما حزب وسط أو يمين الوسط، "لكن في نهاية الأمر وكما حصل مع يحيموفتش فإن اليمين الإسرائيلي سيفضّل النسخة الأصلية ويصوت لليكود أو يش عتيد بزعامة يئير لبيد".

الحياة، لندن، 2017/10/18

٣٧. "إسرائيل" تعكف على تحضير الجبهة الداخلية وتستعّد للحرب

الناصرة–"رأي اليوم"– زهير أندراوس: بالإضافة إلى لغة التهديد بتصريحات قادة إسرائيل من المستويين السياسيّ والأمنيّ والتوعد بسحق لبنان في حال اندلاع الحرب، يُلاحظ أنّ الحكومة الإسرائيليّة تقوم بعدّة خطوات تؤكّد على أنّها تعكف على تحضير الجبهة الداخلية لمواجهة حرب غير تقليدية، وذلك لأوّل مرّة في تاريخها.

وأشار موقع "يديعوت أحرونوت" العبري، إلى أنّ الجيش الإسرائيليّ أقام مستشفى ميدانيا تحت الأرض وعرض لأول مرة المعدات التي سيستخدمها في أي حرب مقبلة في الشمال: الآليات المسيرة عن بعد، ومظلة ذكية، وآلية من شأنها إجلاء الجرحى والروبوتات التي تحمل معدات جنبًا إلى جنب مع المقاتلين.

ونقل الموقع عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله، إنّ السائقين ليسوا ماهرين في القتال ونريد إنقاذ رجالنا من القتل في الحرب المقبلة، تم تنشيط العربات غير المأهولة التي تتقدم جنبًا إلى جنب مع قوّة المشاة وتحمل معدات القتال، وتصل إلى 500 كجم لكل عربة روبوت. في نفس السياق، كُشف النقاب عن بناء أكبر مستشفى تحت الأرض في العالم في حيفا لخدمة احتياجات حالات الطوارئ وكواحدة من عبر حرب لبنان الثانية. في نفس السياق يجري العمل على قدمٍ وساقٍ لتجهيز وتوسيع مستشفى الجليل الغربي، الواقع في مدينة نهاريا الشماليّة، ومن المقرر أنْ ينتهي العمل المكثف في المستشفى في غضون بضعة أشهر، بحيث سيكون جاهزًا، بحسب المصادر الإسرائيليّة، لمواجهة الحرب غير التقليدية. مضافًا إلى ذلك، وفي خطوةٍ غير مسبوقة، قامت وزارة الصحة الإسرائيلية، المسؤولة عن جميع المستشفيات في الدولة العبرية، بتوزيع استمارة على جميع أفراد الطاقم الطبي والموظفين والعمال في شتى الفروع، حيث طُلب منهم التصريح كتابيًا ماذا سيفعلون في حال اندلعت الحرب: هل يريدون اصطحاب أفراد عائلاتهم إلى العمل، أم لا؟ كما أكّدت تقارير إسرائيليّة أنّ قيادة الجبهة الداخليّة قامت بتوزيع الأكياس السوداء على السلطات المحلية، بما في ذلك، الواقعة في الشمال، وبحسب المعلومات المتوفرة فإنّ هذه الأكياس ستُستعمل خلال الحرب، في حال اندلاعها، للف الجثث، لأنّه حسب التوقعات الإسرائيليّة الرسمية، فإنّ عددًا كبيرًا من المواطنين في العمق سيُصابون خلال الحرب، بين قتيل وجريح. بالإضافة إلى ذلك، كُشف النقاب عن خطة حكوميّة إسرائيليّة لبناء مُجمع في القدس الغربيّة تحت الأرض، يلجأ إليه رئيس الوزراء وباقي أعضاء وزارته، في حال اندلاع حرب، علمًا بأنّ التخطيط يأخذ بعين الاعتبار تعرض القدس لقصف بأسلحة غير تقليدية، وبالتالي فإنّ المبنى المخطط له، سيكون عصيًا حتى على الأسلحة غير التقليدية، بحسب المصادر في تل أبيب.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/17

٣٨. المستوطنون اليهود يجددون اقتحامهم للمسجد الأقصى

القدس المحتلة: جدّدت مجموعات من المستوطنين المتطرفين، يوم الثلاثاء، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وقال مراسلنا إن الاقتحامات تتم بمجموعات صغيرة ومتوالية، في الوقت الذي تنفذ جولات مشبوهة واستفزازية في أرجائه، وسط تواجد ملحوظ للمصلين في المسجد الذين يفرضون وحراس المسجد رقابة صارمة على تحركات المستوطنين وجولاتهم المشبوهة في المسجد المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/17

٣٩.شبكة المنظمات الأهلية: 69% من المؤسسات الأهلية في غزة عاجزة عن تغطية مصاريفها

غزة: أعلنت شبكة المنظمات الأهلية في قطاع غزة، التي تضم عشرات المؤسسات الناشطة في عدة مجالات، أن 69% من هذه المؤسسات، باتت غير قادرة على تغطية مصاريفها، بسبب عجز التمويل المقدم لها، والحصار الإسرائيلي المفروض منذ سنوات.

وجاء في تقرير أصدرته هذه الشبكة، تناول واقع منظمات العمل الأهلي في قطاع غزة في مواجهة أزمة التمويل الخارجي، أن هذا العجز أثر على الخدمات التي تقدمها هذه المنظمات الأهلية بدرجة عالية وصلت إلى 54%.

القدس العربي، لندن، 2017/10/18

٤٠.الخليل: مواجهات شديدة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال

الخليل: أصيب ضابط صهيوني، مساء الثلاثاء، في مواجهات شديدة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة بيت عينون شرق الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" بأن مواجهات شديدة اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان على مفترق بيت عنون، أصيب على إثرها ضابط صهيوني بالحجارة، ونقل إلى المشفى بواسطة سيارة إسعاف عسكرية.

وكان الشبان الفلسطينيين قد رشقوا سيارات المستوطنين التي تمر من المكان بكثافة عالية، ما أدى لتكسير نوافذ بعضها، وما تزال قوات الاحتلال تبحث عن الشبان في المناطق المجاورة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/17

٤١.قوات الاحتلال تفرج عن الأسيرة شيرين العيساوي

رام الله: أفرجت سطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء، عن الأسيرة المحامية شيرين العيساوي من بلدة العيسوية جنوب مدينة القدس المحتلة، بعد 43 شهرا داخل سجون الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت العيساوي في 2014/3/7، بحجة تقديم خدمات للحركة الأسيرة، وتنقلت في عدة سجون آخرها سجن الدامون، حيث أفرج عنها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/17

٤٢. الاحتلال الإسرائيلي يهدم منزلين في سلوان

هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء، منزلين بحي سلوان (جنوب المسجد الأقصى) في القدس المحتلة، وأرجأت هدم اثنين بحجة عدم الترخيص.

وداهمت قوة كبيرة من قوات الاحتلال صباح الثلاثاء، ترافقها جرافات من البلدية الإسرائيلية، حي وادي ياصول ببلدة سلوان، وفرضت طوقا عسكريا محكما حول المنزلين قبل تدميرهما.

في غضون ذلك، انسحبت آليات الاحتلال وقواته من منزل ثالث يعود للمواطن شعبان أبو تايه بعد استصداره أمرا قضائيا بتجميد عملية الهدم. وكانت طواقم بلدية الاحتلال أرجأت صباح الثلاثاء هدم منزل رابع في بلدة العيساوية بعد إبراز العائلة أمرا قضائيا يمنع الهدم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/17

٤٣. دعوة للتحرك ضد تسريب أوقاف مسيحية بالقدس

دعت مؤسسة القدس الدولية إلى تحرك عربي وإسلامي ودولي –ولا سيما من قبل المرجعيات والهيئات المسيحية المختلفة– بهدف الضغط لوقف ما وصفته بتسريب الأملاك المسيحية إلى الاحتلال.

كما طالبت بوقف الاعتداء على المقدسات المسيحية وتهجير المسيحيين من القدس، داعية إلى لقاء إسلامي مسيحي عربي لحماية هوية المدينة العربية.

وطالبت المؤسسة البطريركية الأرثوذكسية في القدس "بالعمل الفوري على إبطال صفقة الـ500 دونم وكلّ الصفقات السابقة"، في إشارة إلى صفقة أعلن في 27 يونيو/حزيران 2017 أنه تم خلالها بيع الاحتلال الإسرائيلي أراض تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في القدس.

ودعت مؤسسة القدس الأردن والسلطة الفلسطينية إلى اتخاذ إجراءات عملية عاجلة "لوقف مسلسل تسريب الأوقاف والأملاك المسيحية في القدس، وبذل الجهود لاستعادة ما تم تسريبه في السنوات السابقة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/17

٤٤. الاحتلال يحرم أسيراً من لقاء ابنه المصاب بالسرطان

ناشدت عائلة الأسير رجب الطحان القيادة الفلسطينية والمؤسسات الدولية أن تتدخل لمنح الوالد ساعات لزيارة ابنه مجد (19 عاما) المصاب بالسرطان والذي لم يعش معه إلا عامين وثمانية أشهر

خلال 19 عاما. وقدم عدد من المحامين الفلسطينيين التماسا إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، بهدف السماح للأسير الفلسطيني بزيارة ابنه.

والأسير رجب هو أحد محرري صفقة شاليط عام 2011، لكن أعيد اعتقاله عام 2014 وأعيد عليه الحكم المؤبد الذي ناله عندما اعتُقل بتهمة قتل مستوطن عام 1998. حينها كان عمر مجد أربعة أشهر، وعندما أفرج عنه في صفقة شاليط عام 2011 كان عمره 13 عاما.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/17

٤٥. "بيرزيت" في مقدمة الجامعات الفلسطينية والعربية حسب تصنيف (QS) العالمي

رام الله: أعلن تصنيف (QS) اليوم قائمته السنوية لأفضل 100 جامعة عربية للعام 2018. وبحسب النتائج فقد قفزت جامعة بيرزيت 12 مرتبة للأمام مقارنة بقائمة العام الماضي واحتلت المرتبة الثامنة والثلاثين بين الجامعات العربية التي تم تصنيفها من بين ما يقارب 1000 جامعة ومؤسسة تعليم عالي في العالم العربي. وجاءت بيرزيت كذلك في مقدمة الجامعات الفلسطينية للعام الثالث على التوالي، وهي المدة الزمنية التي تم فيها إدراج الجامعات الفلسطينية ضمن قائمة التصنيف للجامعات العربية.

ويعتبر تصنيف (QS) واحداً من أهم ثلاثة تصنيفات للجامعات حول العالم، ويصدر سنوياً عن شركة (Quacquarelli Symonds) المختصة بالتعليم العالي.

هذا وقد تم تصنيف تسعة من الجامعات الفلسطينية ضمن النسخة الحالية للتصنيف، تقدمتها جامعة بيرزيت ونجحت اثنتين منها في أن تكون ضمن أفضل 50 جامعة عربية.

القدس، القدس، 2017/10/17

٤٦. حنا عيسى: الاجتماع مع البطريرك كان ساخناً وتثبيت المسيحي في بلده يحتاج لدعم

رام الله: قال حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية في القدس المحتلة، في تصريح لـ "القدس العربي" إن الاجتماع مع البطريرك كان ساخنًا خاصة وأن الأخير سيغادر ليلتقي بابا الفاتيكان والعاهل الأردني والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وغيرهم من الشخصيات الدولية. وأكد أن موقف الهيئة مبدئي لا يتغير وهو ضد البيع وضد التأجير لأملاك الكنيسة الأرثوذكسية.

وكشف عن وجود تعليمات من الرئيس عباس إلى وزير المالية الفلسطيني بوجوب دفع رواتب للكهنة مثلهم مثل الشيوخ، وكذلك دفع الكهرباء والماء عن الكنائس من وزارة المالية مباشرة، وكذلك دعم

المدارس الأرثوذكسية عبر البطريركية ووزارة المالية، مؤكداً أن "تثبيت المسيحي في بلده بحاجة لدعم مادي بشكل أساسي".

وتمت مطالبة البطريرك بتشكيل لجنة عاجلة وتسليمها كافة ملفات الصفقات التي أجرتها البطريركية للاطلاع على كافة تفاصيلها، للذهاب إلى محكمة الاستئناف في القضية الأخيرة بشكل قوي لوقف الصفقة ومنع تسليم فندقي البتراء والامبيريال إلى الاحتلال الإسرائيلي في البلدة القديمة من القدس المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2017/10/18

٤٧. تقرير: تعدد الزوجات... وجه آخر للصراع الفلسطيني –الإسرائيلي

أم الفحم – محمد محسن وتد: منحت وزارة القضاء الإسرائيلية النيابة العامة الضوء الأخضر لمحاربة ظاهرة تعدد الزوجات بالداخل الفلسطيني والمنتشرة بشكل خاص في أوساط البدو بالنقب، وذلك بهدف الحد من نسب الولادة الطبيعية العالية لدى العرب.

وحسب المعطيات الرسمية للشرطة الإسرائيلية، فإن نسبة تعدد الزوجات بالنقب تصل إلى 36%، كما تفيد معطيات الجمعيات العربية بأن النسب لا تتعدى 18%.

وترى الفعاليات الفلسطينية بالداخل في مزاعم المؤسسة الإسرائيلية بتضخيم النسب محاولة لتبرير تشديد الإجراءات وتطبيق القانون الجنائي، سعيا للحد من التكاثر والولادة الطبيعية بين بدو فلسطين بالنقب.

وينسجم هذا التوجه مع الخطة التي قدمتها وزيرة القضاء أيليت شاكيد، التي صادق عليها المستشار للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت في فبراير/شباط الماضي.

وتقضي الخطة بتشديد الإجراءات بإلزام المكاتب الحكومية والمحاكم الشرعية بالكشف عن المعلومات العائلية وتطبيق القانون لمنع ظاهرة تعدد الزوجات بين فلسطينيي 48 تحديدا، الذي ينص على فرض عقوبة السجن لمدة خمسة أعوام.

ويقول نائب رئيس الحركة الإسلامية الشيخ كمال خطيب إن القانون يتغاضى عن الظاهرة الاجتماعية البديلة لتعدد الزوجات والمنتشرة بالمجتمع الإسرائيلي وتعرف "بالصديقة" أو "المعرفة في الجمهور" بحيث لا يجرمها القانون.

ولفت إلى أن المؤسسة الإسرائيلية تجيز وتسمح لليهود بالزواج بامرأة ثانية وثالثة، والإنجاب دون عقد زواج صادر عن "الحاخامية اليهودية"، لا سيما مع صدور فتاوى لبعض الحاخامات تجيز لليهود

تعدد الزوجات لمضاهاة الولادة الطبيعية للفلسطينيين ومواجهة "الخطر الديموغرافي" بغية الحفاظ على "يهودية الدولة".

وشدد في حديثه للجزيرة نت على أن هذا الإجراء ينسجم مع مخططات المؤسسة الإسرائيلية التي تستهدف وجود الشعب الفلسطيني في وطنه، وتعتبره قنبلة موقوتة، مبينا أن البعد الديموغرافي أضحى الوجه الأبرز للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأصبح تعدد الزوجات بمثابة وجه آخر للصراع.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/17

٤٨. الاحتلال يغلق ثمانية شركات إعلامية فلسطينية بزعم التحريض

محمد وتد: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، مقار ثمانية شركات إعلامية في الضفة الغربية المحتلة، لمدة ستة شهور بدعوى التحريض.

واعتقلت قوات الاحتلال عامر الجعبري مدير شركة ترانس ميديا وشقيقه إبراهيم.

وشنت قوات معززة من جيش الاحتلال حملة خاصة استهدفت مقار الشركات الإعلامية، وأصدرت أوامر بإغلاق مقار شركات تقدم خدمات إعلامية في نابلس والخليل ورام الله وهي (بال ميديا ورام سات وترانس ميديا) لمدة ستة شهور.

وجاء قرار الإغلاق بعد اقتحام مقراتها ومصادرة معداتها بشكل همجي، علما أن الشركات مؤجرة لقنوات القدس والأقصى وفلسطين اليوم، وأن الإغلاق بدعوى التحريض.

عرب 48، 2017/10/18

٤٩. السيسي لرئيس الكونغرس اليهودي: مصر حريصة على المصالحة الفلسطينية لإحياء مفاوضات السلام

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، أن حرص بلاده على تحقيق المصالحة الفلسطينية، وعودة السلطة الشرعية إلى تولي مسؤولياتها في قطاع غزة، يأتي اقتناعاً منها بأهمية تلك الخطوة في دفع مساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

واستقبل السيسي في القاهرة أمس، رونالد لاودر، رئيس الكونغرس اليهودي العالمي، بحضور خالد فوزي رئيس المخابرات العامة، وثائر مقبل مستشار رئيس الكونغرس اليهودي العالمي لشؤون الشرق الأوسط. وقال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن الرئيس السيسي أكد خلال اللقاء، حرص مصر على استمرار التواصل مع أطياف المجتمع الأميركي كافة لتطوير وتعزيز المواقف المشتركة حول سبل التصدي للتحديات التي تواجه المنطقة.

وذكر السفير يوسف أن اللقاء تطرق إلى مناقشة عدد من القضايا الإقليمية، وعلى رأسها عملية السلام في الشرق الأوسط، حيث أكد السيسي حرص مصر على تحقيق المصالحة الفلسطينية وعودة السلطة الشرعية إلى تولي مسؤولياتها في قطاع غزة، اقتناعاً منها بأهمية تلك الخطوة في دفع مساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/18

٥٠."الجامعة العربية": ما تقوم به مصر في المصالحة الفلسطينية هو تعبير عن موقف الأمة العربية

القاهرة: أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية، السفير سعيد أبو علي، أن ما تقوم به مصر في المصالحة الفلسطينية هو تعبير عن موقف الأمة العربية تجاه القضية الفلسطينية، معرباً عن تطلع الجامعة العربية لمزيد من الإنجازات في هذا الشأن.

وأعرب أبو علي، في تصريح صحافي أمس، عن الأمل في أن يستمر قطار المصالحة الفلسطينية الذي بدأت انطلاقته من القاهرة، من خلال نجاح الاجتماع المقبل للفصائل الفلسطينية، المقرر عقده بالقاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأوضح الأمين العام المساعد، أن الإرادة المصرية لعبت دورا فاعلا في هذه النقلة الواعدة، لطي صفحة الانقسام وتحقيق المصالحة وبناء الوحدة الفلسطينية، باعتبارها الضمانة الحقيقية للنصر الفلسطيني لتحقيق الاستقلال وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/18

٥١.مسؤول مصري لـ"إسرائيل اليوم" يؤكد على ضرورة "تطبيق اتفاق المصالحة بحذافيره"

رام الله– كفاح زبون: قال مسؤول مصري أسهم في إنجاز اتفاق المصالحة لصحيفة "إسرائيل اليوم"، إن "إجراء إصلاحات داخل حماس حظي بترحيب من حركة فتح، إلا أن هذه الخطوة مرتبطة إلى حد كبير بتطبيق اتفاق المصالحة بحذافيره أولا".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/18

٥٢."الحياة": مصر تطالب مسؤولي السلطة وفتح بعدم التلكؤ والتسويف بإنجاز ملف المصالحة

غزة – فتحي صبّاح: كشفت مصادر فلسطينية موثوق فيها لـ "الحياة" النقاب عن أن المسؤولين المصريين طلبوا من حركة "فتح" ومسؤولي السلطة الفلسطينية التوجه إلى قطاع غزة وبدء العمل في اللجان التي شكِلَت في مجال الأمن والمعابر وغيرها.

وقالت المصادر إن المسؤولين المصريين طالبوا مسؤولي السلطة و "فتح" بـ "عدم التلكؤ" و "إضاعة الوقت والتسويف"، حرصاً على بقاء جذوة المصالحة مشتعلة، في وقت بدأ المواطنون في القطاع يتذمرون ويشعرون بخيبة أمل من المصالحة.

الحياة، لندن، 2017/10/18

٥٣.العاهل الأردني والرئيس المصري يستعرضان تطورات المصالحة الفلسطينية

عمان – بترا: تلقّى الملك عبد الله الثاني، أمس الثلاثاء اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، جرى خلاله استعراض آخر التطورات المتعلقة بالمصالحة الفلسطينية.

وأكد الملك، خلال الاتصال، دعم الأردن للجهود التي قامت بها مصر لتحقيق هذه المصالحة، والتوصل إلى اتفاق ينهي حالة الانقسام بين الأشقاء الفلسطينيين.

الدستور، عمّان، 2017/10/18

٥٤.سياسيون: المصالحة الفلسطينية مصلحة أردنية

عمان – زايد الدخيل: فيما ألمح وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ممدوح العبادي في تصريحات متلفزة مؤخرا إلى أن إعادة فتح مكاتب حماس في عمان "ليس مستحيلا"، وأن "هذه الحركة رغم سوء التفاهم معها، إلا أنها لم تقتل أردنيا واحدا"، رأى سياسيون أن المصالحة الفلسطينية "مصلحة أردنية شريطة أن لا تكون على حساب المملكة ومصالحها الوطنية العليا".

وفي الوقت، الذي تسير فيه المصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس بخطى ثابتة، وسط غموض مقاربات التسوية السياسية للقضية الفلسطينية، يعتقد سياسيون أن المشهد الأردني مهم في هذه الحالة، خصوصا وأن هناك مؤشرات على أن المنطقة في خضم تحالفات جديدة يحول دون إتمامها عدم تسوية القضية الفلسطينية.

ورأوا في أحاديث لـ "الغد" أن هناك تحولا عربيا في التعامل مع ملف حماس، التي كانت دول عربية تعتبرها إرهابية، مستدلين على ذلك بأن المصالحة لم تشهد اعتراضات علنية من أطراف إقليمية أو دولية على طرح مشاركة حماس في أي حكومة فلسطينية.

ويوضح هؤلاء أن "الأردن في النهاية يتعامل مع حكومة فلسطينية، هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني".

ويقول الكاتب والمحلل السياسي حماده فراعنة، إن "الأردن كان شريكاً في الجهود المصرية لإنجاز المصالحة الفلسطينية"، مشيرا إلى لقاء في آب (أغسطس) العام الماضي في القاهرة "بحضور مندوب أردني وسعوديين وإماراتيين، لوضع صيغة المصالحة مع 5 من أعضاء اللجنة المركزية في حركة فتح".

رسميا، أشاد الأردن وعلى لسان الناطق الرسمي باسم الحكومة، وزير الدولة لشؤون الإعلام محمد المومني، بالمصالحة قائلا إن "إنهاء الانقسام البغيض الذي استمر فترة من الزمن يعكس صورة مشرقة عن الشعب الفلسطيني".

من جهته، قال وزير الخارجية الأسبق كامل ابو جابر، إن وصول قطار التسوية بعد المصالحة المتسارعة في قطاع غزة بين حركتي حماس وفتح، "يعني أن المصالحة أصبحت حقيقية والتحدي الأول الذي يجب إنجازه، تمكين حكومة الوفاق الفلسطينية من أداء واجبها ومهامها بالكامل".

بدوره يرى أستاذ العلاقات الدولية بالجامعة الأردنية محمد مصالحة، أن اتفاق المصالحة الفلسطينية "يأتي في ظل ظروف صعبة داخلية وخارجية: فعلى المستوى الداخلي تعاني حركتا فتح وحماس من ضغوط شعبية وأوضاع اقتصادية موجعة، أما خارجيا فإن المنطقة تشهد تغيرات سياسية واستراتيجية، وقد تكون على أعتاب تحالفات جديدة تقف تسوية القضية الفلسطينية عقبة في إتمامها".

الغد، عمّان، 2017/10/18

٥٥. بلدية الخليل الفلسطينية تكرّم رئيس اتحاد المهندسين اللبنانيين النقيب جاد تابت

كرّم مجلس بلدية الخليل بالتعاون مع "نقابة المهندسين الأردنيين"، رئيس اتحاد المهندسين اللبنانيين النقيب جاد تابت على دوره في إدراج مدينة الخليل الفلسطينية على لائحة التراث العالمي في اليونيسكو وذلك في احتفال أقيم في مقر نقابة المهندسين الأردنيين في عمّان. بعد عرض وثائقي عن مداخلات تابت في جلسة لجنة التراث العالمي في اليونيسكو في كراكوف – بولندا، قدّم رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة هدية عبارة عن صورة لتابت موضوعة في إطار من السيراميك المزخرف مشغول بأياد حرفية من أبناء الخليل، تقديراً وعرفاناً للجهود التي بذلها في إدراج مدينة الخليل على لائحة التراث العالمي. ونوّه نقيب المهندسين الأردنيين ماجد طبّاع بدور تابت المحوري التقني العلمي والريادي، وقدّم له درعاً تكريمية عربون وفاء وتقدير.

وتحدث تابت عن التحديات التي واجهت الملف على مدى خمس سنوات والتي تكللت بالنجاح بسبب الجهوزية الفنية العالية التي مكنّته من العرض الموضوعي له أمام سفراء الدول الأعضاء في اليونيسكو، وضمنهم ممثلو 21 دولة أعضاء تمثّل المجلس التنفيذي الأمر الذي مكّنه من إقناع 12 دولة بعد العرض المسهب والجيد، وسط غطرسة السفير الإسرائيلي في اليونيسكو.

ثم تطرّق تابت والخبير الإيطالي جيوفاني في ندوة علمية إلى تراث مدينة الخليل وملف إدراج مدينة السلط على لائحة التراث العالمي.

المستقبل، بيروت، 2017/10/18

٥٦. محلل إسرائيلي: دمشق اعترضت طائرات حربية إسرائيلية بضوءٍ أخضرٍ من موسكو وطهران

الناصرة– من زهير أندراوس: ذكر المُحلل للشؤون العربيّة في القناة الثانية بالتلفزيون العبريّ، إيهود يعاري، أن القرار السوريّ باعتراض الطائرات الإسرائيليّة التي كانت تقوم بمهمّة تصويرٍ فوق الأجواء اللبنانيّة، وليس السوريّة، تمّ بعد أنْ حصلت دمشق على ضوءٍ أخضرٍ من موسكو وطهران، كما نقل عن مصادر أمنيّة وصفها بالرفيعة جدًا في دولة الاحتلال.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/17

٥٧. روسيا توسع منطقة حظر وجود إيران و"حزب الله" في سورية... بطلب إسرائيلي

تل أبيب: أكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن وزير الدفاع الروسي، سيرجي شويغو، أبلغ مضيفيه الإسرائيليين بأن بلاده توافق على توسيع الحزام الأمني المحاذي للحدود مع إسرائيل، والذي يُحظر فيه على القوات الإيرانية وقوات "حزب الله" وغيرها، أن توجد فيها.

وقالت هذه المصادر إن إسرائيل طالبت بأن يكون عرض هذا الحزام 40 كيلومتراً في عمق الأراضي السورية وعلى طول الحدود في الجولان، بدل 5 كيلومترات حالياً. لكن الوزير شويغو رد قائلاً إن المطلب الإسرائيلي غير واقعي، والمساحة التي تطلبها إسرائيل مبالغ فيها. وأضاف أن إيران و"ميليشياتها" لم تقترب من الحدود مع إسرائيل منذ وصول القوات الروسية إلى سوريا، ما يعني أن المطلب الإسرائيلي زائد عن الحاجة. لكنه وافق على توسيع هذا الحزام في ختام محادثاته إلى 10 – 15 كيلومتراً.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/18

٥٨. البنك الدولي: مخاطر سياسية ومالية تنبئ باقتصاد فلسطيني غير مُواتٍ

رام الله- محمد خبيصة- الأناضول: رسم البنك الدولي في تقرير حديث له، صورة قاتمة لمستقبل الاقتصاد الفلسطيني، نتيجة مخاطر سياسية ومالية تعاني منها البلاد، تجعل من اقتصاده غير مُواتٍ.

وأضاف البنك الدولي في تقرير له، الثلاثاء، أنه من غير الممكن تحقيق انتعاش اقتصادي مستدام في الأراضي الفلسطينية، بالنظر إلى المأزق الذي وصلت إليه عملية السلام.

وأبدى البنك الدولي تخوفاته من أن "الاشتباكات التي شهدتها الضفة الغربية في الآونة الأخيرة (الهبة الشعبية انطلقت في أكتوبر/ تشرين أول 2015)، قد تتفجر مرة أخرى.. إذا حدث هذا، سيؤثر سلبا على النشاط الاقتصادي وأوضاع الفقر".

وما يزيد الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية سوءاً، وفق التقرير، "هو استمرار وتجاوز الانخفاض في المساعدات والمنح المالية، عن التوقعات الحالية".

وبشأن قطاع غزة، أشار التقرير إلى إمكانية تعرض عملية إعادة الإعمار لنكسات، "وفي مثل هذا السيناريو، لا يُستبعد احتمال استئناف الصراع المسلح، وهو ما قد يفضي إلى عودة الكساد، وخفض الإنفاق".

التقرير توقع تسجيل نمو في حدود 3 بالمائة خلال العام الجاري، في حال ظلت الأمور الأمنية هادئة وفق وصف البنك الدولي، "بواقع 2.7 بالمائة في الضفة الغربية و4.0 بالمائة في قطاع غزة".

ووصف البنك الدولي نسبة النمو المتوقعة بالضعيفة، ورأى أن "هذا ينبئ بركود نصيب الفرد من الدخل الحقيقي وحدوث زيادة في البطالة".

بالمحصلة، اعتبر التقرير أن المخاطر السياسية والمالية ممثلة بتراجع المنح، قد تصل بعجز الموازنة إلى 1.2 مليار دولار خلال العام الجاري، من إجمالي النفقات البالغة 4.3 مليار، والمنح المالية عند 666 مليون دولار.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/17

٥٩. بريطانيا تستعدّ لإحياء الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم

لندن ـ إياد حميد: مع اقتراب الذكرى المئوية الأولى لوعد بلفور، الصادر عام 1917 عن الحكومة البريطانية.

وتستضيف رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وعدداً من كبار المسؤولين في حفل عشاء بمناسبة هذا الوعد المشؤوم، الذي وضع حجر الأساس لقيام دولة الاحتلال الإسرائيلي.

لكن في المقابل، تشهد لندن عدداً من الفعاليات التي تدين الخيانة التي تعرض لها الفلسطينيون من قبل دولة الانتداب البريطاني.

وسيحيي مركز العودة الفلسطيني ذكرى وعد بلفور عن طريق عرض فيلم قصير "100 طريق بلفور"، وهو فيلم قصير من إنتاج منظمة أصوات يهودية مستقلة، ويشرح التداعيات طويلة الأمد للوعد، عن طريق إسقاط واقع النكبة على إحدى العائلات اللندنية، والتي تمر بالظروف ذاتها التي مر بها الفلسطينيون. كما كان المركز قد أطلق حملة تطالب الحكومة البريطانية بالاعتذار عن وعد بلفور وتعويض الفلسطينيين عن "جرائمها الاستعمارية".

كما ستعقد حملة "مشروع بلفور"، والتي تضم عدداً من الأكاديميين ورجال الدين وتطالب بتغيير في سياسات بريطانيا تجاه الشرق الأوسط، اجتماعاً عاماً في 21 أكتوبر/ تشرين الأول تحت شعار "وعد بريطانيا المكسور.. حان الوقت لمقاربة جديدة".

إلى ذلك، نشرت صحيفة "ذا غارديان" مقالاً مطولاً، اليوم الثلاثاء، عن وعد بلفور، تذكر فيه الجذور التاريخية للوعد وانعكاساته على الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون، واصفة إياه بـ"الوعد المشؤوم".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/17

٦٠.سلطات النقل في لندن تحظر إعلانات تفضح نتائج وعد بلفور على الفلسطينيين

منعت سلطة النقل في لندن نشر إعلانات تفضح نتائج وعد بلفور على الفلسطينيين. واتهم السفير الفلسطيني في بريطانيا، إمانويل هاساسيان، السلطة بممارسة الرقابة، وفق ما أوردته صحيفة "ذا غارديان" البريطانية.

وعمل منظمو الحملة على نشر الإعلانات المعروضة في المحطات الرئيسية تحت الأرض وفي الحافلات، في الفترة التي تسبق الذكرى السنوية للوعد.

ونظمت "البعثة الفلسطينية إلى المملكة المتحدة" الحملة الإعلانية التي أطلق عليها اسم "ميك إيت رايت" تضمنت صوراً للحياة الفلسطينية قبل وبعد 1948، تاريخ إعلان قيام الدولة الصهيونية وتهجير نحو 700 ألف فلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/17

٦١. تأثيرات انتخاب العاروري في قيادة "حماس"

عدنان أبو عامر

أعلنت "حماس" في 9 تشرين الأوّل/أكتوبر أنّها انتخبت الشيخ صالح العاروري نائباً لرئيس مكتبها السياسيّ، وتمنّت له التوفيق، وأبدت اعتزازها بتاريخه الجهاديّ، خلال اجتماع عقد أخيراً لمجلس شورى الحركة، الذي يضمّ ممثلين عن الضفّة الغربيّة وغزّة، وخارج فلسطين، دون تحديد مكان الاجتماع وتاريخه وعدد المجتمعين.

يشكّل انتخاب صالح العاروري، وهو من مواليد الضفّة الغربيّة، نائباً لرئيس المكتب السياسيّ لـ"حماس"، آخر حلقات انتخاباتها الداخليّة التي أجرتها العام الجاري وبدأت بانتخاب رئيس مكتبها السياسيّ في غزّة وفوز يحيى السنوار في شباط/فبراير، ثمّ انتخاب إسماعيّل هنية رئيساً للمكتب السياسيّ لـ"حماس" في الداخل والخارج في أيّار/مايو.

وفي هذا السياق، قال الشيخ حسن يوسف، وهو أحد قادة "حماس" الكبار في الضفّة الغربيّة، لـ"المونيتور": "إنّ العاروري شخصيّة وحدويّة، وذات ميراث عسكريّ، ولديه تجربة اعتقاليّة طويلة في السجون الإسرائيليّة تصل إلى 15 عاماً، ويشهد له قادة حماس برجاحة العقل، وإنّ وجوده في موقع نائب رئيس الحركة يعطي المشهد الداخلي الفلسطينيّ ثقلاً وأهميّة أكثر من السابق، لكنّه أمر لافت أن تنتخب حماس هنيّة زعيماً لها من غزّة، وتنتخب العاروري نائبه من الضفّة، الأمر الذي يعني أنّ انتخاب العاروري يعيد الثقل الأساسيّ إلى الأراضي المحتلّة، خاصة الضفة الغربية، فهي مكان الصراع الحقيقيّ مع الاحتلال الإسرائيليّ".

السيرة الذاتيّة للعاروري، (51 عاماً)، تظهره شخصيّة مخضرمة في "حماس". لقد التحق بها منذ تأسيسها خلال عام 1987، وشارك في مختلف أشكال مقاومة الاحتلال، واعتقلته إسرائيل لفترات متقطّعة بين عاميّ 1992 و2007 لدوره في تأسيس كتائب عز الدين القسام الجهاز العسكريّ للحركة بالضفّة، وقرّرت المحكمة العليا الإسرائيليّة سنة 2010 إبعاده خارج فلسطين. وفور إبعاده، انتخب عضواً للمكتب السياسيّ للحركة في عام 2010.

وفرضت وزارة الخزانة الأميركيّة في 11 أيلول/سبتمبر من عام 2015 عقوبات على العاروري، لتقديمه دعماً ماليّاً لـ"حماس"، وإدارته هجمات ضدّ إسرائيل، وتحويله مئات آلاف الدولارات لكتائب عزّ الدين القسّام لشراء أسلحة.

وشارك العاروري في مفاوضات صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل في عام 2011. وبين عامي 2010 و2017، تنقّل بين سوريا وتركيا وقطر، ليستقرّ به المقام حاليّاً في لبنان، واختارته "حماس" رئيساً لوفدها لمباحثات المصالحة الحاليّة مع "فتح".

يبدو انتخاب العاروري لموقع نائب رئيس المكتب السياسي لحماس توجهاً جديدا لديها بالاعتماد على قياداتها المقيمة داخل الأراضي الفلسطينية، بعد أن تركزت سلطتها التنظيمية في الخارج لأكثر من 20 عاما، مع العلم أن العاروري، وإن كان يتحرك بين تركيا وقطر ولبنان، لكنه يعود في أصوله لمدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

من جهته، قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة "النّجاح" الوطنيّة بنابلس عبد الستّار قاسم لـ"المونيتور": "إنّ انتخاب العاروري يحمل رسائل عديدة من حماس لجهات عدّة، أوّلها للسلطة الفلسطينيّة وإسرائيل بأنّه رغم مباحثات المصالحة الجارية فإنّ حماس لن تتخلّى عن سلاحها، وأصبح توجهها واضحا نحو إيران وحزب الله، فالرجل يمثّل خطّ حماس العسكريّ، ويقيم اليوم في الضاحية الجنوبيّة لبيروت، وهي المعقل الأساسي لحزب الله، ويحظى بحماية الحزب، وحماس لم يعد أمامها سوى الالتحاق بإيران، وقد تشهد الأيّام المقبلة بعد انتخاب العاروري والسنوار مصالحتها مع سوريا، مع أنّ تأثير انتخاب العاروري على تفعيل العمليّات المسلّحة في الضفّة مرهون بقدرة حماس على ذلك من الناحية العملياتيّة، لكنّ تقديري أنّ الحركة غير قادرة حاليّاً على ذلك في ظلّ الواقع الأمنيّ المعقّد بالضفّة".

وكان جهاز الأمن الإسرائيلي العام الشاباك قد اتهم العاروري في نيسان/أبريل بالإشراف على تدريب شبان فلسطينيين يدرسون في الخارج، دون تحديد أسماء دول بعينها، على ممارسة نشاطات عسكرية ضد إسرائيل في الضفة الغربية.

لم تخف إسرائيل انزعاجها من انتخاب العاروريّ نائباً لزعيم "حماس"، فقد استنفرت وسائل إعلامها لتغطية الحدث في 6 تشرين الأوّل/أكتوبر والحديث عن تبعاته على السلوك السياسيّ والعسكريّ للحركة في مواجهة إسرائيل.

ووصفه موقع "إن آر جي" بالشخصيّة الذكيّة، وبأنّه يعتبر من الخطّ المؤيّد للتقارب مع إيران لتقوية الذراع العسكريّة للحركة، وقالت القناة الإسرائيليّة "العاشرة": إنّ انتخاب العاروري رسالة إلى أنّ حماس لا تذهب نحو الاعتدال، وسيترك انتخابه تأثيره على الواقع الأمنيّ البعيد المدى على إسرائيل.

أمّا صحيفة "إسرائيل اليوم" فقالت: إنّ انتخاب العاروري تأكيد أنّ حماس تريد السيطرة على الضفّة الغربيّة، لأنّ ذلك هدفها الاستراتيجيّ، وهو عدوّ ذكيّ وصارم، وانتخابه هو استمرار لصداع الرأس الذي تعاني منه إسرائيل.

من جهته، قال الخبير الفلسطينيّ المستقلّ المتخصّص بالشأن الإسرائيليّ محمّد حمادة لـ"المونيتور": "إنّ إسرائيل تعتبر انتخاب العاروري مقلقاً لها لأنّها تعرفه عن قرب، وتعلم بأنّه يمتلك كاريزما

وحضوراً كبيراً داخل حماس، وانتخابه ليس حدثاً عابراً بالنّسبة إلى إسرائيل، بل رسالة قويّة ضدّها. وربّما تعتبر إسرائيل وصوله إلى هذا الموقع المتقدّم بقيادة حماس إعلان حرب منها، الأمر الذي يثير تخوّفها منه، وقد تقدم على اغتياله إن حصل تطوّر عسكريّ في الضفّة الغربيّة".

لمع اسم العاروري في الأوساط الإسرائيليّة عقب إعلانه مسؤوليّة "حماس" عن اختطاف وقتل 3 مستوطنين في حزيران/يونيو من عام 2014 بمدينة الخليل، وتسبّبت لاحقاً باندلاع حرب غزّة الأخيرة في عام 2014.

وطالب المركز الإسرائيليّ للقضاء في 1 تشرين الأوّل/أكتوبر شرطة الإنتربول باعتقال العاروري لتخطيطه لهجمات ضدّ إسرائيليّين، واحتجّت إسرائيل لدى روسيا في 28 أيلول/سبتمبر لاستضافتها العاروري ضمن وفد "حماس" الذي زارها في 19 أيلول/سبتمبر، لتعزيز العلاقات بين الحركة وروسيا، حيث ناقش الوفد تطورات القضية الفلسطينية، ومستجدات المصالحة الفلسطينية، والدور الروسي المأمول في القضية الفلسطينية.

وفرضت وزارة الخزانة الأميركيّة في 11 أيلول/سبتمبر من عام 2015 عقوبات على العاروري، لتقديمه دعماً ماليّاً لـ"حماس"، وإدارته هجمات ضدّ إسرائيل، وتحويله مئات آلاف الدولارات لكتائب عزّ الدين القسّام لشراء أسلحة.

وقال محمود مرداوي، وهو أسير فلسطينيّ محرّر ولديه علاقات شخصيّة وثيقة مع العاروري وعضو مكتب العلاقات الوطنيّة في "حماس"، لـ"المونيتور": "إنّ تقييم انتخاب العاروري لهذا الموقع المتقدّم في حماس يعود لأهميّة الضفّة لدى الحركة، ومكانتها في استراتيجيّتها المقبلة، باعتباره الأقدر على معرفة وتشخيص ما تحتاج إليه الضفّة، إذ لديه شبكة علاقات شخصيّة ومعارف واسعة فيها، فهو مؤسّس الجناح العسكريّ لحماس هناك، ويجري اتصالات مباشرة مع قيادات الضفّة وكوادرها، الأمر الذي قد يدفع بإسرائيل إلى أن تضعه تحت الرادار الأمنيّ لمراقبته ورصده، وتقديري أنّه في حال تمكّنت منه فلن تتردّد باغتياله، باعتباره هدفاً مشروعاً لها".

وأخيراً، شكّل انتخاب العاروري نائباً لزعيم "حماس" خطوة جديدة في ما يمكن وصفه إحلالاً تدريجيّاً لقيادتها السياسيّة والعسكريّة السابقة، فبعد أن كان رئيس المكتب السياسيّ ونوابه ومسؤولو الدوائر معظمهم من الخارج، سجّلت الدورة الجديدة من انتخابات المكتب السياسيّ لـ"حماس" حضوراً مكثّفاً ورئيسيّاً للقادة المحليّين الجدد من الداخل، خصوصاً العسكريّين منهم، الأمر الذي قد يسفر عن تغيير في سياستها خلال الفترة المقبلة.

موقع المونيتور، 2017/10/17

٦٢.قراءة نقدية في وثيقة إنهاء الانقسام الفلسطيني

أحمد الحيلة

وقّعت حركتا فتح وحماس "وثيقة إنهاء الانقسام الفلسطيني" برعاية مصرية في الثاني عشر من هذا الشهر، إيذاناً مفترضاً برفع الحصار عن قطاع غزة، بعد تمكين حكومة الرئيس محمود عباس من ممارسة مهامها بشكل كامل، كما الضفة الغربية، بحد أقصاه 2017/12/1.

إن الأجواء الاحتفالية التي صاحبت التوقيع على الوثيقة لم تشفع بأخذ إجراءات إنسانية فورية للتخفيف من معاناة المدنيين في غزة ولو من باب حسن النيّة، كانت سبباً لإثارة القلق والشك، هذا بالإضافة لوجود إشكالات مركّبة في بنود ومفردات الوثيقة التي قد تعيق الوصول إلى ما هو مأمول، وبالتالي التأثير سلباً على العلاقات الثنائية وعموم القضية الفلسطينية..، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الوثيقة لم تأت على ذكر الحصار أو رفعه، أو ذكر عقوبات الرئيس عباس أو رفعها، فكل ما ذُكر عن الوضع الاقتصادي تجلّى في فقرة وردت في مقدمة الوثيقة تقول: "الترحيب بكافة المساعدات للشعب الفلسطيني من أجل إعادة الإعمار والتنمية من خلال الحكومة الفلسطينية"؛ فالترحيب بالمساعدات شيء والتزام السلطة الفلسطينية ومصر برفع الحصار شيء آخر، فالخشية في هذا السياق أن تقوم حكومة الرئيس عباس بإدارة الأزمة وليس حلّها، متذرعةً بالاحتلال وسياساته المعوّقة، وضعف الموقف الدولي الضاغط على "إسرائيل" التي تشترط بدورها إنهاء سلاح المقاومة، واعتراف "حماس" بشرعية الكيان الصهيوني.

ثانياً: الفقرة (2) من الوثيقة والمعنية بقضية الموظفين الـ(45 ألفاً) الذين تطالب "حماس" بدمجهم في الوظيفة العامة، تحدثت عن "سرعة إنجاز اللجنة القانونية/الإدارية المشكّلة من قبل حكومة الوفاق الوطني، لإيجاد حل لموضوع موظفي القطاع، قبل الأول من شهر فبراير 2018 كحد أقصى.."، وكلمة "حل" الواردة في النص السابق؛ قد تعني الدمج الكلي أو الجزئي أو التقاعد المبكّر..، حسب تقديرات اللجنة القانونية/الإدارية المشكّلة من خبراء من الضفة والقطاع، ما يفتح الباب على مصراعيه للجدل والنقاش حول تفسير ماهية "الحل" الأنسب..، إضافة لذلك فإن حكومة الرئيس عباس وحسب ذات الفقرة، تلتزم بدفع رواتب أولئك الموظفين بدءاً من شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2017 وحتى نهاية شهر كانون الثاني/يناير 2018، وهو تاريخ انتهاء عمل اللجنة الإدارية/القانونية المُكلّفة، والسؤال هنا: ما هو مصير الموظفين ورواتبهم ممّن قد تقرر اللجنة عدم استيعابهم في الوظيفة العامة أو ممّن قد يقعون في دائرة المُخْتَلف بشأنهم لأسباب شتى؟ فالنقص الحالي في الكادر الوظيفي المطلوب للوظيفة العامة في غزة لا يعني بالضرورة القبول المطلق بكل الموظفين، وإلا لماذا تم تشكيل اللجنة المختصة؟

ثالثاً: المعابر الحدودية؛ فالفقرة الـ (3) تنص على ".. تمكين أطقم السلطة الفلسطينية من إدارة تلك المعابر بشكل كامل، وذلك بحد أقصى يوم 2017/11/1" دون الإتيان على ذكر آلية عمل المعابر وخاصة معبر كرم أبو سالم المخصص للتجارة، ومعبر رفح المخصص لحركة الأفراد بين غزة ومصر التي لم تأت الوثيقة على ذكر موقفها السيادي من عمل المعبرين المذكورين، ما يجعل الأمر مرهوناً لذريعة الأمن وتطوراته في سيناء، ولتقديرات أجهزة أمن السلطة الفلسطينية المشرفة على المعابر.

رابعاً: الجانب الأمني وهو الأخطر؛ فقد اكتفت الوثيقة عبر الفقرة الـ (4) بالإشارة إلى "توجه قيادات الأجهزة الأمنية الرسمية العاملة في دولة فلسطين إلى قطاع غزة لبحث سبل وآليات إعادة بناء الأجهزة الأمنية مع ذوي الاختصاص"، وهذا يثير الكثير من التساؤلات حول دور، ومهام، وعقيدة تلك الأجهزة المطلوب إعادة بنائها وفقاً لسياسات عمل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، فالوثيقة تنص وبوضوح على ضرورة تماثل الوضع في غزة مع الوضع في الضفة الغربية، حسب نص الفقرة (1) والتي تقول: "الانتهاء من إجراءات تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها بشكل كامل والقيام بمسؤولياتها في إدارة القطاع كما الضفة الغربية.."، وكل حديث يُزج به هنا للتأكيد على قدسية سلاح المقاومة، استناداً لرفض القاهرة مناقشة مصير هذا السلاح أثناء جلسات الحوار الأخيرة لإنهاء الانقسام، يُفسَّر على أنه تأجيل للبحث في الموضوع وليس رفضاً للمبدأ الذي تتمسك به السلطة وحركة "فتح" تحت شعار سلطة واحدة وسلاح واحد.

خامساً: التزام حركة "حماس" بالقانون الأساسي لسلطة أوسلو يُعد مدخلاً لالتزامها باستحقاقات اتفاقيات أوسلو السياسية التي تتعارض مع مضمون وروح الثوابت الوطنية التاريخية للقضية والشعب الفلسطيني؛ فمقدمة الوثيقة نصت على: ".. الالتزام الكامل بالقانون الأساسي (للسلطة الفلسطينية) للمحافظة على النظام السياسي الواحد الديمقراطي التعددي.."، فالحديث صراحة عن الالتزام الكامل بـ "القانون الأساسي" للسلطة، يعني أن "حماس" أصبحت مستعدة لأن تكون طرفاً ملتزماً بمفاعيل اتفاقيات أوسلو التي أفرزت السلطة السياسية القائمة والعاملة وفقاً للقانون الأساسي الناشئ أثراً للسلام المنشود مع الاحتلال الإسرائيلي. كما أن نص المحافظة على "النظام السياسي الواحد"، سيعني فيما يعنيه المحافظة على سلطة واحدة وسلاح واحد، ما سيفتح الباب لاحقاً للحديث عن مصير ومستقبل سلاح المقاومة..!!

سادساً: خَلَت الوثيقة من ذكر الضفة الغربية، أو أية التزامات نحوها وهي التي تعرضت تصاعدياً منذ العام 2007، لتضييقات في مجال الحريات العامة والخاصة، وإغلاقٍ لعشرات المؤسسات والجمعيات الأهلية، إضافة لملاحقات أمنية وقضائية للنشطاء والمنتمين سياسياً لحماس والجهاد

الإسلامي واليسار الفلسطيني المعارض..، ما يشير إلى خلل في الاتفاق بحصره مشكلة الانقسام وآثاره في قطاع غزة فقط، ما يمنح السلطة في رام الله حصانة، ويدفعها إلى أخذ المزيد من الإجراءات ضد معارضيها.

بناءاً على ما تقدم، واستناداً للواقع الفلسطيني المجرّب، فإنني أعتقد أن حركة "حماس" بالغت في إبداء حسن النيّة، وأخطأت إجرائياً وسياسياً، ما أحدث خللاً في مخرجات الحوار الذي من المفترض أن يؤسس لوحدة وشراكة وطنية حقيقية وليس هيمنة طرف على طرف تحت سيف العقوبات الجماعية.

من المتوقع أن تتمكن "حماس" بموجب التنازلات الكبيرة التي قدّمتها، من التخفيف من شدة الحصار، ولكنها لن تتمكن من رفعه نهائياً، لأن الطرف الآخر سيتدرج في معالجة الواقع الاقتصادي والخدميّ السيئ في غزة، طلباً لمزيد من التنازلات السياسية، وكل رفض أو تمنّع من قبل "حماس" سيواجه بسيل من الاتهامات لها، وبتحميلها المسؤولية عن استمرار المعاناة..، في المقابل فإن كل إنجاز مُتوقّع سيذهب لحساب الرئيس عباس وحكومته العتيدة.

موقع "عربي 21"، 2017/10/17

٦٣. لا مصالحة بلا انتخابات

نبيل عمرو

في ندوة تلفزيونية شاركت فيها مع أخوين ينتميان لحماس والجبهة الشعبية، كانت الانتخابات التشريعية والرئاسية أحد محاور الندوة.

اتفق عضو الجبهة الشعبية مع عضو حماس على عدم جواز الانتخابات إذا لم يسبقها توافق بين القوى السياسية، وفي واقعنا الفلسطيني فإن التوافق يعني الاتفاق المسبق على النتائج، ما يجعل من الانتخابات مجرد ديكور يغطي مصالح الفصائل، وهذا يعني عمليا وواقعيا وحتى منطقيا، الابتعاد عن الديموقراطية الحقة واستبدالها بنوع من الديكتاتورية التوافقية التي يكون الشعب فيها على هامش الحياة السياسية وليس في صلبها.

يمكن أن نتسامح في أمر التوافق على جعل الانتخابات ركيزة نظامنا السياسي، أما أن لا نقطع خطوة واحدة باتجاه إجرائها، فهذا ما يجعلنا أسرى لحالة جمود سبق أن عاشتها منظمة التحرير وأشرفت على الانهيار بسبب اعتمادها، وها هي تهدد حياتنا السياسية وتعبيرها على الأرض السلطة الوطنية.

كل شعوب الأرض سواء كانت تعيش في دول مستقلة، أو في حكم ذاتي، تعتمد الانتخابات أساسا لشرعية السلطة وحيوية تداولها، ولهذا وضعت قوانين صارمة لا لعب فيها ولا حوار حولها، تحدد مواعيد الانتخابات، وتحدد كيفية الالتزام بنتائجها، ولمزيد من ترسيخ هذا الخيار الحضاري، فقد ضمنت القوانين حماية الانتخابات من أهواء ونزوات القوى السياسية، وبفعل ذلك صار صندوق الاقتراع هو المخرج والحل، خصوصا حين يحتدم الجدل والخلاف بين القوى السياسية، وينتقل بتأثيراته السلبية إلى المجتمع، الذي يجد نفسه والحالة هذه بعيداً عن القرار ، ودافعا لثمن احتكاره، وهذا هو الذي يحدث عندنا بالضبط .

إن التوافق على طريقة الفصائل لم يؤد فقط إلى إضعاف مبدأ تداول السلطة وتطوير الحياة السياسية بمشاركة كل الشعب فيها، بل أدى أيضاً إلى حالة من الجمود داخل تشكيلات القوى السياسية، فما دامت حصتها عبر التوافق مضمونة في المؤسسات الرئيسية والقيادية، فلمَ تتعب نفسها وتسهر على تطوير وضعها وتوسيع قاعدتها الجماهيرية، وإدخال دم جديد إلى إطاراتها، فقيادات الفصائل بفعل ذلك هي قيادات خالدة تحتل مواقعها مدى الحياة، ولا يهم إن وجدت هذه القيادات نفسها بلا جماهير وحتى بلا قواعد تنتمي إليها.

وبما أننا الآن في حالة نشوة مما يقال لنا عن إنهاء الانقسام والتوجه نحو وحدة كاملة فسوف يظل هذا الأمر عرضة للانتكاس والارتداد ان لم يحم بسياج شعبي يتعدى الاحتفال لتتبلور صيغة يشارك فيها الناس جميعا بناء نظامهم السياسي ، وضمان مشاركتهم في القرار، وهذا لا يتم إلا بانتخابات حرة مفتوحة يختار فيها الشعب ممثليه الذين يفرزون المؤسسات القيادية ويتغيرون بصورة دورية، دون الحاجة إلى سنوات طويلة من الحوارات وكأن البلد وناسه وحاضره ومستقبله شأن شخصي للمتحاورين ان اتفقوا أو اختلفوا ، وتجارب عشر سنوات خلت تشهد على ما أقول.

إن أحد الاختبارات المفصلية في أمر المصالحة هو صدقية وجدية التوجه الفعلي نحو الانتخابات، والتطورات المتصلة بالقضية الفلسطينية، ومصالح الشعب الفلسطيني تحتم ان تتم الانتخابات الرئاسية والتشريعية اليوم قبل الغد، وإلا من الذي سيحمل وزر القرار السياسي، ومن يقبله وهو مسلح بشرعية لا تناقش، ومن يرفضه.

لهذا علينا إن ندرك لماذا ابتهج العالم بمقدمات المصالحة فهذا العالم يريد رؤية طرف فلسطيني يؤدي دوره في المعادلات القادمة بفاعلية واتزان، فبعد عشر سنوات من الانقسام تبين أن هذا الشرخ لم يصب الجسد الفلسطيني فقط، وإنما أصاب العالم الذي وجد نفسه منقسما هو الآخر بين من مع هذا الطرف ومن مع ذاك، وبين هؤلاء انفتحت الأبواب واسعة أمام من يرغبون في الاستثمارات الخاصة بهم وبأجنداتهم داخل البيت الفلسطيني؟!.

كل الشرعيات الفلسطينية تبدو متآكلة وبإقرار أصحابها، فلماذا نفتش عن ذرائع للتلكؤ في تجديدها ونخترع لهذه الذرائع عناوين ومسميات فقدت مصداقيتها منذ فقد نظامنا السياسي مؤسساته وصناديق الاقتراع.

دون لف ودوران، ودون هروب إلى الشعارات النمطية والعبارات المتكررة، فإن الاختبار المفصلي لنجاح المصالحة وتحولها من احتفال إلى حقيقة حية هو الذهاب الفوري إلى انتخابات عامة يكون فيها الشعب الفلسطيني هو حامي وحدته وصاحب قراره والمسؤول عن قضيته ومصيره.

القدس، القدس، 2017/10/18

٦٤. مستقبل المقاومة بعد المصالحة الفلسطينية

د. أحمد جميل عزم

هناك تصريحات وتكهنات عدة حول مستقبل المقاومة الفلسطينية بعد اتفاق المصالحة الموقّع بين حركتي "فتح" و"حماس"، والسؤال المثار من شقين على الأقل، هو سلاح الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، ومسألة القيام بعمليات مقاومة في الضفة الغربية. هذه التصريحات والتكهنات، تُهمِل الأَسئِلة الأكثر أهمية وجدّية، حول شكل المقاومة الأمثل في المرحلة المقبلة.

إذا كانت تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عبّاس، معروفة وواضحة بشأن تحسّبه من وجود سلاح غير خاضع للسيطرة الرسمية، ومن ذلك تصريحه لمحطة تلفزيون مصرية قبل أيّام، أنّه "في غزة يجب أن يكون هناك سلاح شرعي واحد". وقوله "لن أستنسخ تجربة حزب الله في لبنان"، فإنّ تصريحات قيادة "حماس" الفاعلة، والمطّلعة، تحدد بالفعل قواعد تفكير جديدة، فمثلا يقول صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي الجديد، في مقابلة مع جريدة "القدس" المقدسية، "الشراكة تشمل الشراكة في قرار الحرب والسلم، نحن أبناء وطن واحد مصيرنا واحد، فلا يجوز أن يفاجئنا أحد بتوقيع اتفاق سياسي يعالج القضية الفلسطينية".

للعاروري أهميّة خاصة لكونه من الجناح العسكري العمليّاتي في "حماس" في الضفة الغربية، وهو الذي تُعزى له مسؤولية الوقوف خلف، أو دعم، العمليات الرئيسية التي جرت في الضفة في السنوات الأخيرة، وربما لم تُنسَ تصريحاته الشهيرة في سنة 2014، عندما أعلَنَ من تُركّيا مسؤولية كتائب القسّام، الجناح العسكري لحماس، عن اختطاف ثلاثة مستوطنين، فيما عدّه البعض حينها تلميحا بأنّه ذو علاقة بالعملية. وعندما عاتبَ الرئيس الفلسطيني، في لقائه مع خالد مشعل في الدّوحة حينها، على قيام عناصر القسّام بالعملية، مستشهداً بتصريح العاروري، فإنّ الأخير ورغم احتمال أن تكون تلك العملية وغيرها جرت بمبادرات ذاتية من عناصر "حماس، رد بقوله أنّه من دون تفاهم

واضح على الشراكة السياسية في تبني مشروع مقاومة سلمية وقيادة سياسية مشتركة، لن يتم إعطاء تعليمات واضحة بوقف العمل المسلح.

تصريح مشعل 2014، ليس بعيداً عن موقف العاروري 2017، فهو يعني أنّه يمكن وقف العمل المسلح شريطة أن يكون هذا ضمن تصور شامل، مُتفَق عليه، يضمن من جهة أن تكون "حماس" جزءاً من قرار التوصل لأي اتفاق سلام، ولا يجري تجاوزها، واقترح مشعل من جهة أخرى، مشروع مقاومة سلمية حينها. ويبدو تصريح العاروري كأنّه يقول إن ما طلبه مشعل قبل ثلاثة أعوام تحقق الآن، كُليّاً أو جزئيّاً.

لا تتفق هذه التصريحات، على الأقل للوهلة الأولى، مع تصريحات قادة آخرين، مثل حسن يوسف، أحد قيادات الضفة الغربية الذي قال إن اتفاق المصالحة مع حركة "فتح" لا يتضمن بندا بوقف هجمات الحركة في الضفة الغربية ضد أهداف إسرائيلية. وأشار إلى أن حركته تسعى الآن لتطبيق اتفاق القاهرة في الضفة الغربية من خلال السماح لها ولجميع الفصائل للعمل بحرية والإفراج عن معتقليها لدى السلطة. مثل هذه التصريحات من يوسف هي إنكار لحقيقة الاتفاق ولا توافق تصريحات قادة الحركة الذين وقعوا الاتفاقيات (وإن لم يقل إنّ هناك نية لاستئناف الهجمات). ولكن مثل هذا الموقف ربما يتضمن مطلباً ضمنياً بحرية العمل السياسي والتنظيمي كجزء من الترتيبات الجديدة، وليس بالضرورة المقاومة المسلحة.

لقد توقفت العمليات الهجومية العسكرية، من غزة منذ سنوات، وتراجعت كثيراً في الضفة الغربية. وأي عملية جديدة هي نوع من قرار الحرب، وبالتالي فإنّ كلام العاروري يبدو واضحاً، ويعني عدم التسبب بالحرب.

هذا الوعد يصعب الالتزام به، وإذا التزمت به عناصر "حماس" المنضبطة، يصعب أن يلتزم به الشباب عموماً، من أنصار "حماس" و"فتح" وغيرها، خصوصاً غير المؤطّرين، ويشهد على ذلك مبادرات المقاومة الفردية المتصاعدة منذ العام 2015. والحل الوحيد الذي يمكن أن يضمن الالتزام الشعبي بوقف المقاومة المسلحة، إذا رأى الفصيلان ضرورة التوقف عنها حاليّاً، هو وجود برنامج مقاومة شعبية فعليّة، فاعلة، تجمع الشعب حولها.

سيصعب دون تصور استراتيجي واضح للمقاومة ووسائلها وبرامجها، تنفيذ الاتفاق الأخير، بل ستتعثر الحركة السياسية الفلسطينية ككل، خصوصاً إذا استمرت حالة الجمود السياسي، وستبرز مشكلات معقدة في وجه ضبط سلاح كتائب القسّام في غزة.

الغد، عمّان، 2017/10/18

٦٥.معضلة التقارب الفلسطيني... النهاية معروفة مسبقاً!

عاموس يدلين

الآلية الفلسطينية الداخلية هي موضوع حساس ومركب بالنسبة لإسرائيل. فمن جهة فهي لا تسارع، وعن حق، في تدخل لا حاجة له، ومن جهة أخرى، فإنه تتأثر بشكل مباشر من كل تطور إيجابي أو سلبي في الساحة الفلسطينية. في السياق الآني، إسرائيل ليست جزءا وكذا ليست في مركز اتفاق المصالحة بين فتح وحماس. ولا يزال، من المهم التشديد على أن اتفاق المصالحة الفلسطيني الداخلي إشكالي جدا من زاوية نظر إسرائيلية.

إن فحص بنود الاتفاق يفيد بأنه لا يعني على الإطلاق بمسألة نشاط الذراع العسكرية لحماس ولا بقبول شروط الرباعية من المنظمة الإرهابية . وعلى رأسها الاعتراف بإسرائيل ووقف الإرهاب. في أساس النقاش ينبغي الاستيعاب بأنه من دون قبول حماس لشروط الرباعية وحل ذراعها العسكرية . فإن الواقع لن يتغير إيجابا.

معقول أن العكس هو الصحيح. فضلا عن ذلك، من ناحية تطبيقية توجد مواضيع جوهرية متعلقة بمستقبل الحكم الفلسطيني لم تحظ بالموقف. هكذا مثلا: لا يعني الاتفاق بانضمام حماس إلى م.ت.ف وبشكل سير الانتخابات المستقبلية في السلطة الفلسطينية.

على القيادة الإسرائيلية الواعية أن تفحص الاتفاق في ثلاثة أبعاد سياسية. أولا، البعد الإنساني. فالتخفيف عن الأزمة الإنسانية في غزة هي مصلحة استراتيجية إسرائيلية، قبل كل شيء بسبب الأهمية الأخلاقية الكامنة في التسهيلات المحتملة عن السكان المدنيين الغزيين غير المشاركين في الإرهاب. وذلك إضافة إلى القوة الكامنة في ذلك في تأجيل جولة العنف التالية في القطاع. وتجدر الإشارة إلى أن هذه بالذات نتيجة إيجابية محتملة لاتفاق المصالحة شريطة أن تستخدم حماس المقدرات المخصصة لها كي تخفف عن سكانها وليس كي تستعد عسكريا للمواجهة مع إسرائيل.

البعد الثاني هو سياسي. هنا الأخبار أقل جودة. إذا لم تقبل حماس شروط الرباعية، فإن الأفق السياسي . الهزيل على أي حال . سيتبدد تماما. في مثل هذا الوضع، فإن جسما موحدا يضم حماس وفتح ليس شريكا بمفاوضات على اتفاق دائم. وحتى قبل اتفاق المصالحة كان من شبه المتعذر جسر الفجوات بين إسرائيل والسلطة التي تسيطر عليها فتح. أما إضافة حماس إلى المعادلة فستستوجب من الرئيس ترامب أن يهجر "الاتفاق المطلق" وأن يتبنى نهجا أكثر واقعية في مركزه العمل على اتفاقات انتقالية، أو اتفاقات جزئية.

البعد الثالث هو عسكري. برعاية اتفاق المصالحة، يمكن لحماس أن توجه المقدرات لإنتاج الصواريخ وحفر الأنفاق، على حساب إعمار القطاع والحرص على رفاه سكانه وهي المسائل التي تنتقل إلى

مسؤولية السلطة. واستمرار وجود الذراع العسكرية لحماس ينطوي على مخاطر على المدى البعيد، إذ لا خلاف في أن المعركة التالية مع إسرائيل قد نصطدم فيها بعدو أكثر تسليحا وتحديا. كما أن الاتفاق سحق مبدأ تجريد الدولة الفلسطينية، الحيوي لكل اتفاق مستقبلي دائم، ويخلد عمليا استمرار وجود الذراع العسكرية لحماس عاملا شرعيا في الساحة الفلسطينية.

فخ آخر يكمن في الخطر الذي في الاعتماد على استعداد حماس (الذي أعربت عنه في الاتفاق) بعدم تنفيذ عمليات في الضفة الغربية.

فالتجربة الماضية تفيد بأن هذا رهان ذا نسبة نجاح غير واعدة: من شأن إسرائيل أن تجد نفسها في وضع لا تعالج فيه شبكات الإرهاب لحماس وتسمح لحماس بأن تقرر في كل لحظة تغيير السياسة والعودة إلى العمليات متى تشاء ذلك. في المرحلة ذاتها، ستكون حماس تحوز بنية تحتية خطيرة ولوجستيكا مسنودة، برعاية اتفاق المصالحة.

وبرغم الإشكاليات التي في الاتفاق قررت حكومة إسرائيل، في رد جدير بالإشارة، ألّا تعمل بفعالية ضده. وحيال ناظر أصحاب القرار في القدس توجد اعتبارات استراتيجية واسعة بما فيها علاقات إسرائيل المهمة مع مصر والولايات المتحدة والرغبة في الامتناع عن إحراجهما.

في القدس، مثلما في واشنطن وفي أماكن أخرى في العالم، يعرفون بأن اتفاق المصالحة الحالي، تماما مثل الاتفاقات المشابهة في الماضي، من المتوقع أن يذوب على أية حال، طالما لم يعالج المشاكل الأساس التي تبقت هذه المرة أيضا من دون جواب حقيقي.

يديعوت 2017/10/17

القدس العربي، لندن، 2017/10/18

٦٦.كاريكاتير:

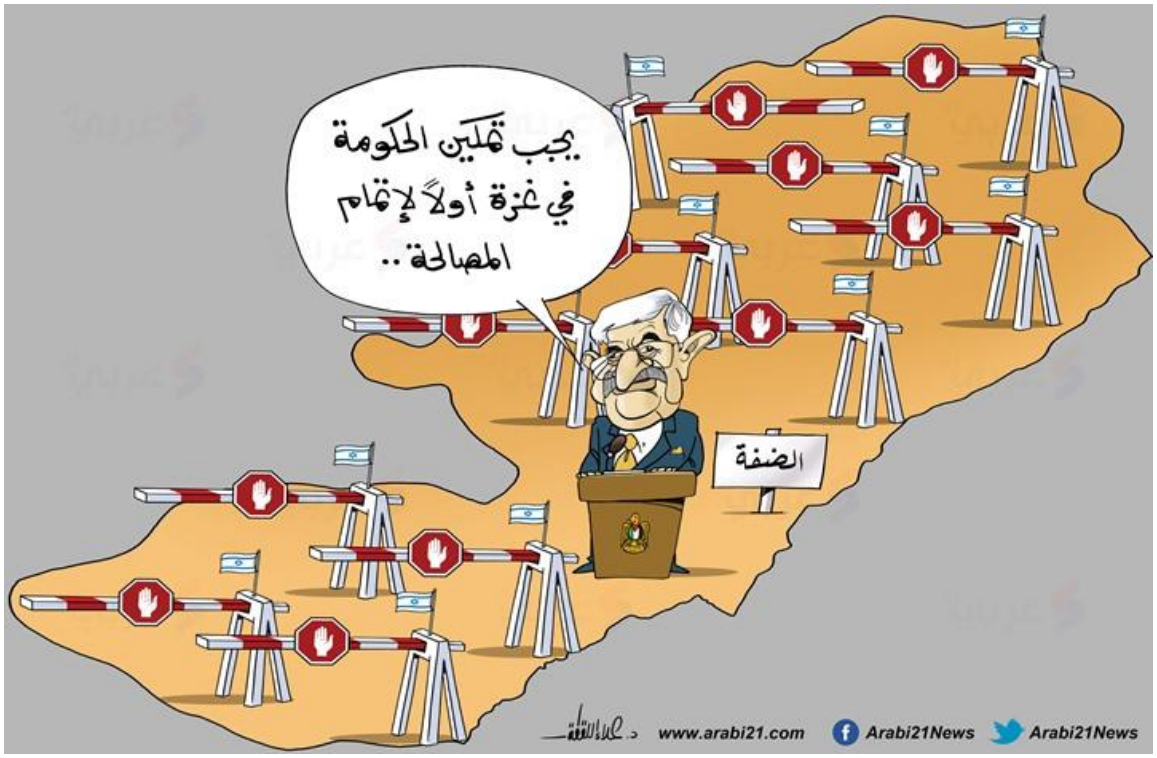

عربي 21، 2017/10/18